



# كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٥٠، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤١٧ هـ/٨ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال


**القراء الايرانيون يتوجهون الى «٢٥» دولة في العالم**

على الصفحة الثالثة

**اقامة الندوة الاولى للبحث في السينما الدينية في طهران**

على الصفحة الرابعة

*في كلمته بالملتقى العلمي التطبيقي لاقتصاد المياه*

## رئيس الجمهورية يشدد على أهمية القيام بالتخطيط الدقيق لتأمين مصادر المياه اللازمة لحاجة البلاد مستقبلاً

### العمل يجري حاليا وفي آن واحد في بناء او دراسة تصاميم (١٣٠) سداً

طهران / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمته بالملتقى« العلمي التطبيقي لاقتصاد المياه»، المنعقد في طهران، اكد ضرورة البرمجة للحفاظ على مصادر المياه.

واضاف سيادته: اقتصاد المياه تحول اليوم الى قضية عالمية فيجب ان نضع عامل المستقبل في حسابنا ونقوم منذ الآن بالتخطيط المناسب لتامين مصادر المياه الكافية واللازمة لمستقبل البلاد.

وقال رئيس الجمهورية: ان حركة بناء السدود السريعة والتي لا سابق لها في البلاد، حيث العمل يجري حاليا وفي آن واحد في بناء او دراسة تصاميم ١٣٠ سدا لنقل المياه من المناطق التي تتمتع بوفرة المياه الى المناطق التي تعاني من شحة المياه، عبر قنوات وانفاق وشبكات الى جانب لغناء المسطحات المائية الجوفية وتجميع مياه السيول والامطار، فضلا عن مكافحة التصحر وكلها تندرج في سياسة الدولة المرسومة في استغلال مصادر المياه على النحو الامثل.

واكد الرئيس رفسنجاني بالقول: علينا ان نتقن فنون استمطار السحب والتي باتت متداولة في بعض الدول التي تعاني من نقص في المياه، وكذلك التوسع في مشاريع تحلية مياه البحر.

واعرب سيادته عن اسفه للاسراف في استهلاك المياه في بعض مناطق ايران، وقال: المياه نعمة الهية وضرورية لحياة الانسان على الارض، وعلينا ان نحافظ على هذه النعمة الكبرى التي حبانا بها الباري تعالى، وان نحرص على تفادي اهدار ولو قطرة واحدة.

وقال الرئيس رفسنجاني ان قيمة المياه الحقيقية تبدو واضحة للغاية في المناطق الجافة او شبه الجافة، وهذه المناطق ترحب باستمرار بالمشاركة في الاستثمار بهذا الميدان الحيوي.

واكد الرئيس ضرورة اصلاح نظام مجاري الصرف الصحي، والحفاظ على

● البقية على الصفحة ٦



## ميد: ايران تخطت الظروف الصعبة ودخلت مرحلة الازدهار الاقتصادي

طهران/ارنا: كتبت اسبوعية ميد الصادرة في بريطانيا في عددها الاخير ان ايران وبعد تخطيها لثلاث سنوات اقتصادية صعبة دخلت الان مرحلة الازدهار الاقتصادي.

واشارت الاسبوعية نقلا عن مسؤول في البنك المركزي للجمهورية الاسلامية الى ان ايران ومن خلال اتخاذها تدابير عملية موفقة وسياسة التقشف نجحت في اعادة مكانتها واعتمادها المالي وتمكنت من دفع ديونها الخارجية مما جعلها موضع اعجاب الرأي العام الداخلي والعالمي.

وافادت اسبوعية /ميد/ ان الحكومة الايرانية كانت قد خصصت ميزانية تعادل (١٩) مليار دولار لعام ١٣٧٥ يتم تامين (١٦) مليار دولار منها اعتمادا على عائدات النفط والغاز.

وببدء الحكومة سياسة السيطرة على العملة الصعبة وتثبيت سعر الصرف للعملات الاجنبية في ايار عام (١٣٧٤) بلغت عائدات البلاد من الصادرات غير النفطة (٣.٢) مليار دولار وحسب هذه الاسبوعية فان الحكومة الايرانية ستحقق توازنا اقتصاديا مناسبا خلال العام الجاري اذا ما بلغت عائدات الصادرات غير النفطية (٣) مليارات دولار.

واضافت الصحيفة ان الميزانية العامة خلال عام ١٣٧٥ تشتمل على (٦ر١) مليار دولار من المستحقات المتاخرة ونفقات غير متوقعة من قبيل التعهدات الناشئة من الاعتمادات المستندية في حين تقدر النفقات الواقعية للبلاد ما يقارب (١٧) مليار دولار.

وتشير الصحيفة نقلا عن مسؤولي البنك المركزي الايراني الى ان هؤلاء المسؤولين يعتقدون بان النفقات الداخلية لا تحول دون تسديد المستحقات الخارجية (اصل الدين والفوائد) وان اولويات نفقات العملة الصعبة لا تخضع لاية تاثيرات اخرى.

وحسب ما كتبته هذه الصحيفة فان نفقات العمليات الاقتصادية للحكومة الايرانية تتراوح بين (١٥ ـ ١٦) مليار دولار مما يسمح للحكومة بان تؤمن فائضا تجاريا مناسبا.

## روما.. وزير الخارجية يبحث مع نظيره الايطالي تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين

روما/ارنا: وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الثلاثاء الى روما في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقال مصدر دبلوماسي ان ولايتي التقى بعد ظهر امس الثلاثاء نظيره الايطالي لامبرتو ديني ورئيس الحكومة رومانو برودي، كما سيستقبله سكرتير الدولة في الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو قبيل مغادرته ايطاليا اليوم الاربعاء.

وكان وزيرا الخارجية الايراني والايطالي قد التقيا للمرة الاخيرة في ايلول الفائت في نيويورك على هامش الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقامت سكرتيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية باتريسيا توبا بزيارة رسمية الى ايران حيث التقت ولايتي في تشرين الاول المنصرم.

من جهة اخرى استاثرت زيارة الدكتور ولايتي لايطاليا باهتمام بعض وسائل الاعلام الايطالية. فقد ذكرت وكالة الانباء الايطالية «انسا» قائلة ان ايطاليا وفرنسا وبرغم الضغوط الامريكية تتابعان توسيع علاقاتهما مع ايران.

هذا وكان مساعد الخارجية الايطالية قد زار طهران قبل حوالي شهرين حيث وقع خلال هذه الزيارة على اتفاقية ثقافية مع الجمهورية الاسلامية.

كما وقعت شركة «دانيلي» الايطالية للفولاذ اتفاقا مع ايران بقيمة ٦٠٠ مليون دولار وذلك لتحديث صناعة الفولاذ في البلاد وكانت ايران قد منحت شركة «دانيلي» ايضا امتياز استثمار مشروع فولاذ «قائم ـ ٢».

*وزير الداخلية يستقبل المبعوث التركي...*

## اللجنة الأمنية الايرانية ـ التركية المشتركة تعقد اجتماعها في طهران

طهران/ كيهان العربي:

استقبل السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية يوم امس الثلاثاء مساعد وزير الداخلية التركي، واشار الى الارادة القوية لشعبي وقيادتي البلدين على طريق تعزيز وترسيخ الروابط والعلاقات الثنائية بينهما وفي المجالات كافة.

وقال السيد بشارتي بان تبادل زيارة كبار مسؤولي البلدين، وخصوصاً الزيارة التي قام بها الرئيس رفسنجاني الاخيرة الى تركيا، هي دليل واضح على العزم الوطني الراسخ للطرفين ومن اجل توسعة العلاقات الثنائية اكثر فاكثر. مضيفا بان مستقبل علاقات طهران ـ انقرة مزدهر لما يملك البلدان من قدرات وطاقات عالية، ويجب عليهما ان يعملا على ازالة العراقيل الامنية التي تعيق عجلة التقدم بينهما.

من جانبه، اعتبر السيد اكسوي زيارة الرئيس رفسنجاني الاخيرة الى تركيا بانها احدثت تطوراً وتحولاً في علاقات البلدين، والتسريع في تطبيق وتفعيل الاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

هذا وبدأت في طهران يوم امس الثلاثاء الجولة الاولى من الاجتماع الرابع عشر للجنة الامنية المشتركة بين ايران وتركيا.

وذكرت العلاقات العامة في وزارة الداخلية بان المسؤولين الامنيين في البلدين اكدوا على ضرورة ازالة العقبات، وتوسيع التعاون الثنائي في المجالات الامنية المختلفة.

وضمن تاكيده على ضرورة واهمية التعاون الامني المشترك والاحترام المتبادل بين البلدين، اعتبر السيد اكسوي مساعد وزير الداخلية، رئيس الوفد التركي، وحدة اراضي البلدين واستمرار مواصلة التعاون من اجل تقوية العلاقات بين انقرة ـ طهران، بانها مهمة ومصيرية. كما اعرب عن رغبة بلاده باقامة علاقات جيدة مع ايران.

من جانبه وضمن اشارته الى الروابط التاريخية والثقافية والدينية العريقة بين البلدين، قال السيد مطهر مدير عام الشؤون الامنية في وزارة الداخلية، رئيس الوفد الايراني في المحادثات، بانه لاتوجد اية مقرات وقواعد للمعارضة التركية (P.K.K) في الاراضي الايرانية، وان الجمهورية الاسلامية لن تسمح لاي شخص او مجموعة في المساس بالعلاقات القائمة بين طهران وانقرة.

وصرح السيد مظهر ايضا بان قضية (P.K.K) هي مشكلة امنية تركية داخلية محضة، وان طهران مستعدة لمد يد العون لحل هذه المشكلة، وعلى اساس علاقات حسن الجوار. مضيفا بان ايران خطت خطوات كبيرة بعد انتهاء السنوات

● البقية على الصفحة ٦

## وزير خارجية باكستان يزور ايران السبت القادم

طهران/ا ف ب: ذكرت صحيفة «ايران نيوز» يوم الاثنين ان وزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان سيزور يوم السبت المقبل.

واوضحت الصحيفة الايرانية نقلا عن السفير الايراني في اسلام اباد مهدي اخونزاده ان هذه الزيارة «تتسم باهمية كبيرة» وستركز على الوضع في افغانستان.

واكدت الصحيفة ان زيارة يعقوب خان «تتسم باهمية بسبب فتور العلاقات» بين البلدين و «اهتمام ايران بالدور الذي تؤديه باكستان في افغانستان.

ويعد يعقوب خان اول مسؤول باكستاني على هذا المستوى يزور ايران منذ حلت حكومة مالك مراج خالد المؤقتة محل حكومة رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو.

وصرح السفير الايراني في اسلام اباد لصحيفة «ايران نيوز» بان محادثات يعقوب خان في طهران تعد «استمرارا» للمحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في تركيا.

وقد اصدر الوزيران بيانا مشتركا مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في ختام اجتماع يوم الاحد في اسطنبول دعوا فيه اطراف النزاع في افغانستان الى اعلان وقف اطلاق النار قبل بداية شهر رمضان في ٩ و ١٠ كانون الثاني الجاري.

## خطف طائرة نمساوية الى برلين

فيينا/اف ب: ذكر متحدث باسم مطار فيينا ان طائرة تابعة لشركة الطيران النمساوية خطفت امس الثلاثاء بين فيينا وبرلين. وتمت السيطرة على الخاطف او الخاطفين.

وكان يفترض ان تهبط الطائرة وهي من طراز «ام. دي ٨٧» وتقل ٢٨ راكبا اضافة الى افراد الطاقم الخمسة، في فيينا في الساعة ١٢,٣٥ بالتوقيت المحلي «١١,٣٥ تغ»، ولكنها خطفت الى برلين عند اقترابها من العاصمة النمساوية، حسبما اوضح المتحدث نفسه.

وحسب المعلومات الاولوية، لم يسفر الحادث عن اصابات.

## الصين تؤكد رغبتها لتنمية العلاقات مع ايران

طهران/ ارنا: قال السيد جوليانغ نائب جمعية التفاهم الدولية في الصين والمشرف على الوفد الصيني الذي زار ايران يوم الاثنين لدى لقائه آية الله زاده المدير التنفيذي لمؤسسة الزراعة التابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين: ان الصين لاتسمح لاي بلد بان يعرقل تنمية علاقاتها مع ايران.

واضاف بان بعض الدول المستاءة من العلاقات الايرانية الصينية تحاول من خلال الاعلام المغرض ان تضع العراقيل على طريق تنمية العلاقات بين ايران والصين.

وتابع يقول: ان الاواصر التاريخية والثقافية المشتركة التي تربط البلدين والتعاون الاقتصادي بين ايران والصين قد القى اليأس في قلوب الاعداء.

واعرب آية الله زاده عن امله بان يقوم البلدان بعمليات استثمار مشتركة في المجالات المناسبة.

## محطة بوشهر النووية لتوليد الكهرباء ستبدأ عملها خلال الاعوام الثلاثة القادمة



توشهر/ ارنا: قال رئيس منظمة الطاقة النووية في الجمهورية الاسلامية الايرانية انه ووفقا للجدول الزمني ان محطة بوشهر النووية لتوليد الكهرباء في جنوب ايران ومن خلال تعاون روسيا ستكون جاهزة في غضون الاعوام الثلاثة القادمة.

واضاف السيد «رضا امر اللهي» الذي كان يتحدث يوم الاثنين في مراسم وضع حجر الاساس لمركز بحوث الاشعاعات الطبيعية بان ايران نسقت بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لانشاء محطة بوشهر النووية.

وصرح بان الصناعة النووية في ايران ومن ناحية الوقاية من الاشعة الضارة تقع حاليا في مكانة مرموقة وانها توصلت الى الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

واكد رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية بان اكثر من ٩٥ بالمائة من المواد المشعة التي تستخدم في المجالات الطبية يتم انتاجها في الداخل.

من جهة اخرى اكد فكتور ميخايلوف ، وزير الطاقة النووية الروسي على تواصل تعاون بلاده مع ايران في مجال الطاقة النووية.

وان عدد الخبراء الروس سيرتفع من (٢٠٠) خبير حاليا الى الف خبير مستقبلا..

وقالت اذاعة لندن: ان روسيا تتابع تعاونها في مجال الطاقة النووية مع ايران والصين والهند وكوبا.

واضاف الوزير الروسي: يعمل حاليا ٢٠٠ خبير روسي، في بناء محطة الطاقة النووية في بوشهر.

واضاف: ان وفدا ايرانيا رفيعا سيزور موسكو قريبا، لمعالجة بعض الامور المعلقة..

## مصر .. عقد ندوات حول دور المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان

اثينا/ ارنا: اعلنت امانة اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان عن برامجها وندواتها السياسية خلال شهر رمضان المبارك بمصر.

وستبدأ البرامج في اول ايام الشهر المبارك بمؤتمر حول التطبيع في المجال العمالي المصري وسبل مواجهته، يشرف عليه عادل مكين مسؤول امانة العمال باللجنة.

وتعقد اللجنة مؤتمرها الثاني في محافظة الاسكندرية بدعوة من فرع اللجنة هناك والذي يشرف عليه خالد الزعفراني ويدور حول مقاومة سياسات التطبيع وسبل دعم المقاومة في فلسطين ولبنان ويعقد بمقر حزب العمل.

وذكرت جريدة «الاحرار» المصرية بان الدكتور رفعت سيد احمد مقرر اللجنة اكد انه تقرر خلال شهر رمضان ايضا عقد ٤ جلسات استماع لنخبة من المثقفين المصريين والعرب من الاتجاهات الفكرية المختلفة بهدف وضع ميثاق عمل قومي لمواجهة واقعية لثقافة التطبيع والاستسلام.

واشار انه سيتم توزيع هذا الميثاق على جميع اللجان والاحزاب المقاومة للتطبيع في مصر والوطن العربي لبدء مرحلة جديدة من المقاومة الجادة على اسس جديدة.

## وزير الامن: الشعب الايراني المسلم افشل جميع مؤامرات الاعداء

يزد/ارنا: اعلن السيد فلاحيان وزير الامن امس الاول الاثنين في كلمته بجمع من اهالي مدينة «ابركوه» بان القيام باستثمارات ونشاطات ثقافية في قطاع الشباب سيقود الى افشال مخططات اعداء الثورة الاسلامية في تمرير الغزو الثقافي واضاف : ان مشاركة (٧٠٪) من الشعب الايراني في الانتخابات بالمقارنة الى مشاركة (٤٠٪) من الشعب الامريكي يعكس للعالم الديمقراطية الاسلامية.

واوضح بان المكانة الهامة التي تحظى بها ايران الاسلام في العالم نابعة من الحضور الفاعل للشعب الايراني في جميع ميادين الثورة الاسلامية.

وذكر السيد فلاحيان بان الشعب الايراني وبصفته محور قدرة النظام الاسلامي استطاع عبر ثباته وحضوره في جميع الميادين افشال كل مؤامرات الاعداء.

## تعيين سفير ايران الجديد في كينيا

طهران/ارنا: باقتراح من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية وبمصادقة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تم تعيين السيد محمد كاظم حسني طباطبائي سفيراً للجمهورية الاسلامية الايرانية في العاصمة الكينية نايروبي.

وكان السيد طباطبائي قبل هذا يشغل منصب القائم بالاعمال في سفارات ايران في كل من بغداد ومسقط ومساعد الدائرتين الاولى والثانية لشؤون منطقة الخليج الفارسي بوزارة الخارجية الايرانية.

## اذربيجان الغربية.. تنفيذ «٥٥» مشروعاً لحفظ المصادر الطبيعية

اورمية/ارنا: اعلن رئيس مركز التحقيقات لمصادر الطبيعة وشؤون الطيور في محافظة اذربيجان الغربية بان (٤٤) مشروعا بحثيا تم انجازها في المركز خلال السنوات الخمس الاخيرة ومن ثم تم تزويد سائر المراكز العلمية والتنفيذية بنتائج هذه المشاريع.

واضاف المهندس «ابراهيم خواجه اي» لمراسلي الصحف امس الاثنين، قائلا: يجري حاليا تنفيذ (٥٥) مشروعا آخر في هذا المركز وهذه المشاريع تتعلق بادارة المراتع وتحسين النسل وامراض الطيور والدواجن وتقليص التلفات وغير ذلك.

واشار المهندس «خواجه اى» ان الاعتمادات المرصودة للمشاريع البحثية للمركز هذا العام تبلغ (٤٦٠) مليون ريال.

## النائب الاول لرئيس الجمهورية يتفقد عدة مراكز ثقافية في طهران



طهران/ارنا: قام الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الثلاثاء بتفقد عدة مراكز ثقافية تابعة لسدانة الروضة الرضوية الشريفة في طهران في اطار الجهود المبذولة لحفظ الاثار والنتاجات الثقافية والفنية النفيسة لهذه المراكز.

وتفقد الدكتور حبيبي في زيارته هذه التي استغرقت اربع ساعات مكتبة ومتحف ملك في سوق طهران والمبنى الجديد لمكتبة الحديقة الوطنية ومشغل السدانة الرضوية فضلا عن تفقد الكتب النفيسة واللوحات الثمينة للمكتبة والمتحف الوطني.

واشاد الدكتور حبيبي بالجهود المبذولة لحفظ الاثار الثقافية والفنية لايران واعتبر الضريح الجديد للامام الرضا (ع) الذي هو قيد الانشاء من جملة النتاجات القيمة والثمينة للفنانين الايرانيين واضاف سيادته ان الاقبال الشديد على الاعمال الثقافية والفنية دليل على احياء الفكر والفن الاسلامي داخل المجتمع.

واعتبر الاعمال الفنية بعد انتصار الثورة الاسلامية مؤشرا واضحا على المستقبل الزاهر للفن الاسلامي في البلاد. وضمن تاكيده على الابداع والخلاقية في المجالات الثقافية دعا المعماريين والفنانين في البلاد الى خلق نتاجات خالدة.

وضمن اشارته الى اهمية الوقف دعا الى تشجيع ونشر هذه السنة الحسنة التي تعد من محاسن عالمنا الاسلامي.

واعتبر الوقف من افضل سبل حفظ الاثار والتراث الثقافي وقال: ان كل الاشياء التي جعلت وقفا للسدانة الرضوية ستبقى حتما خالدة على مر التاريخ.

ويذكر ان مكتبة ملك الوطنية التابعة للسدانة الرضوية تضم اكثر من (٦٥٠٠) مخطوطة و (٣٥) الف مصدر حول التاريخ الاسلامي وتاريخ ايران وكتب نادرة وثمينة، وتعد مركزا مناسبا للباحثين والمحققين داخل وخارج البلاد.

ومن بين الكتب النفيسة في هذه المكتبة نسخة من القرآن الكريم بالخط الكوفي منسوبة الى الامام الحسن المجتبى (ع) حررت على جلد غزال.

وحسب تقرير الادارة العامة للمعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية فان متحف ملك الوطني يعد من جملة المتاحف المرموقة في البلاد وتضم مجموعات نفيسة من المسكوكات والطوابع واللوحات الفريدة.

## الاجتماع الثالث للجنة الايرانية الكازاخية المشتركة يعقد في منتصف شهر شباط القادم

آلماتي / ارنا: اعلنت كازاخستان عن رغبتها بعقد الاجتماع الثالث للجنة الايرانية -الكازاخية المشتركة في الرابع عشر من شهر شباط القادم.

وتباحث السيد فيجسلاف كيزاتوف مساعد وزير الخارجية الكازاخي والذي تم تعيينه مؤخرا سفيرا مفوضا لبلاده في طهران يوم امس الثلاثاء خلال لقائه السيد حسن قشقاوي سفير ايران لدى آلماتي حول تفعيل آلية (٤٠) مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين.

وصرح السيد حسن قشقاوي لمراسل /ارنا/ بان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ (١٠٠) مليون دولار في العام الميلادي ١٩٩٦، اي بزيادة (٣٠) مليون دولار.

## كاتب الماني يؤكد اتساع دور الثورة الاسلامية في احداث المنطقة

بون/ ارنا: وصف كاتب الماني في كتاب نشر له مؤخرا، الدور الذي ستقوم به الثورة الاسلامية في تطورات آسيا الوسطى بانه كبير.

وكتبت اسبوعية «فوكوس» الالمانية امس الاول الاثنين، نقلاً عن كتاب «بيتر شارلاتور» الذي يحمل عنوان «ساحة قتال المستقبل»: ان ايران الاسلامية سيكون لها دور مهم في التطورات التي ستحدث في المنطقة مستقبلاً.

كما يعتقد الكاتب بان الصين ستاخذ مكانة الاتحاد السوفياتي السابق كقوة كبيرة في المنطقة.

## الصحافة الباكستانية : تشكيل مجموعة (دي/٨) خطوة مهمة نحو تحقيق وحدة العالم الاسلامي

اسلام اباد/ ارنا: تحدثت الصحف الباكستانية عن القرارات التي اتخذتها مجموعة الدول الثماني الاسلامية في تركيا واصفة تشكيل تكتل اقتصادي اسلامي، بانه خطوة مهمة نحو وحدة العالم الاسلامي.

صحيفة «جنك» الباكستانية الواسعة الانتشار وصفت في مقال لها اجتماع الدول الاسلامية الكبرى لدراسة اشكال التعاون الاقتصادي بالخطوة الايجابية المهمة، وقالت: على الدول الاسلامية ان تضع نصب عينها الهدف المشترك وهو التنمية الاقتصادية وان تتخلى عن خلافاتها الهامشية.

اما صحيفة «نواي وقت» فدعت الدول الاسلامية الى اعتماد طاقاتها وامكانياتها الذاتية وتوظيفها لصالح الرخاء والتنمية وتوسيع اطار التعاون الاقتصادي.

واشارت الصحيفة الى انه اثر انهيار الاتحاد السوفييتي السابق باشرت امريكا محاولاتها لاحكام قبضتها على الدول الاسلامية، وفرضت الحظر على ايران وليبيا، وقالت: على الدول الاسلامية ان تستخدم مواردها وان تتحلى في الوقت ذاته بيقظة عالية لمراقبة الاعداء واستثمار كل امكانياتها لتعزيز مقومات التنمية في العالم الاسلامي.

واكدت الصحيفة ضرورة تصدي الدول الاسلامية لجميع الدسائس التي تستهدف اثارة الخلافات والتناحر بين المسلمين واحباطها وهي في المهد.

### بدء العمليات التنفيذية لايصال الغاز الى مدينتي سنقر وكلياني

اعلن السيد حشمتيان نائب مدينتي سنقر وكلياني في مجلس الشورى الاسلامي عن بدء العمليات التنفيذية لايصال الغاز الطبيعي لهاتين المدينتين.

وشكر السيد حشمتيان السيد رئيس الجمهورية لمساعدته في مجال ايصال الغاز الطبيعي الى هذه المنطقة، واعرب عن امله بانتهاء اعمال هذا المشروع في ايام عشرة الفجر المباركة للعام الايراني القادم (١٣٧٦).

وقال السيد محمد نجاد مساعد وزير النفط، مدير عام شركة الغاز الوطنية الايرانية بأن المشروع المذكور كلف (١٥) مليار ريال، مشيرا الى ان تنفيذ هذا المشروع جاء بامر من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية والمهندس آقازاده وزير النفط الذي سيحضر افتتاح هذا المشروع.

# مسؤول قضائي يستعرض بنود قانون الصحافة في البلاد

اعلن السيد سعيد مرتضوي رئيس الشعبة «٣٤» للمحكمة العامة بطهران في المجمع القضائي الخاص بانه تم تأجيل محاكمة صحف «زردكوه» «سيماي آينده همدان»، «تلاش»، «بنج شنبه ها»، «سبز و سياحت»، «ابرار» و«ابرار الرياضية»، بسبب عدم اكتمال نصاب اعضاء هيئة المحلفين.

وعزا السيد مرتضوي سبب عدم حضور اعضاء الهيئة الى ارتباط بعضهم بمهام خارج المحافظة «طهران» وسفر البعض الآخر لاداء حج العمرة.

واشار رئيس الشعبة «٣٤» بان جامعة ابوعلي سينا، السيد فيروز حبيب بور وشركة الغاز الوطنية الايرانية، قد سحبوا شكاواهم التي رفعوها ضد صحف «سيماي آينده همدان، تلاش وابرار»، ولاتزال بقية الشكاوى سارية المفعول.

وحول رضا مقدم الشكوى «المدعي» في ملفات القضايا ضد الصحافة، قال السيد مرتضوي: ان المحكمة تصدر امرها باخلاء سبيل المتهم في حال سحب المدعي شكواه قبل انعقاد جلسة المحاكمة او اثناءها، ولا يشملها الحق العام، وفقاً للمادة «٣٠» من قانون الصحافة المؤرخ ٦٤/١٢/٢٢.

وفي رده على سؤال حول المراحل التي يجب ان تطويها المحكمة في حال اعتراض المتهم للحكم الصادر بحقه، قال السيد مرتضوي بان المحكمة تصدر حكمها ببراءة المتهم في حال صوّتت هيئة المحلفين بالاغلبية على تبرئة مدير مسؤول نشرة او صحيفة، من التهمة الموجهة اليه، ووفق المادة (٣٨) من لائحة قانون الصحافة المؤرخ ١٣٥٨/٥/٢٥هـ.ش للمجلس الثوري. وان هذا الحكم نهائي ولايحتاج الى اعادة النظر فيه. واضاف: اما لو ثبتت هيئة المحلفين التهمة على المدعى عليه بغض النظر عن ان المتهم يستحق التخفيف او لا. فان الحكم الصادر بحقه يمكن اعادة النظر فيه من قبل المحكمة نفسها او من المحكمة العليا، طبقا للمادة (١٩) من قانون تشكيل المحاكم العامة والثورية.

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كانت الشكوى المقدمة لا اساس لها من الصحة قال رئيس الشعبة (٣٤) بان المدعي لو وجه اتهامات باطلة وكاذبة فيتم التعامل معه وفق المادة (١٤١) من قانون العقوبات فلو نالت الشكوى من شخصية المدعى عليه وجرحت مشاعره فبامكان المدير المسؤول ان يرفع شكوى ضد المدعي.

كما اشار السيد مرتضوي الى كيفية التحقيق والنظر في المخالفات الصحفية فقال: ان المحكمة تكون علنية في محاكم العدل ازاء القضايا السياسية ومخالفات الصحافة وبحضور هيئة المحلفين ووفقا للمادة (١٦٨) من دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف بان النظر في مخالفات الصحافة في محافظة طهران يكون في الشعبة (٣٤) من المحكمة العامة الكائنة في المجمع القضائي الخاص بمحافظة طهران وتكون المحاكمة علنية وبحضور اعضاء هيئة المحلفين.

وحول المخالفة الصحفية، قال السيد مرتضوي، بانه وطبقا للمادة (٣٠) من لائحة قانون الصحافة، فان المخالفة الصحفية تعني: «توجيه اساءة او اهانة من قبل صحيفة، مجلة او اية نشرة ضد مسؤول في اجهزة الدولة او من يشغل عملاً رسمياً، او وجيه اجتماعي او سياسي، او ضد شخص او اشخاص». واكد بان هذا القانون ينص ايضاً على ان توجيه الاهانة والافتراء ضد شخص ما

● البقية على الصفحة ٦

## النهضة الجعفرية تحذر الحكومة الباكستانية من مغبة عدم التصدي للارهابيين

اسلام آباد/ ارنا: حذر رئيس «النهضة الجعفرية» الباكستانية في ولاية البنجاب الباكستانية من تعريض وحدة وامن البلاد للخطر في حالة عدم التصدي للعناصر الارهابية واصحاب النزعات الطائفية.

واضاف العلامة قاضي غلام مرتضى امس الاول الاثنين امام حشد من اعضاء النهضة في مدينة راولبندي : ان الاستمرار بعمليات القتل والاعمال الارهابية سيعرض الوحدة الاسلامية للخطر، والاستمرار بهذا النهج ستترتب عليه نتائج لاتحمد عقباها.

وضمن اشارته الى الحادثتين الارهابيتين اللتين وقعتا في الاسبوع الماضي في ولاية البنجاب قال: ان الارهابيين المعروفين الذين ينفذون مخططات اعداء الاسلام هم الآن بصدد خلق جو من عدم الاستقرار وضرب الوحدة الاسلامية القائمة حالياً في باكستان.

وكان الارهابيون المسلحون قد قاموا خلال الاسبوع الماضي بقتل ثمانية من مسلمي باكستان، من ضمنهم مسؤولون في «النهضة الجعفرية» في مدينتي لاهور ومولتان.

ودعا العلامة غلام مرتضى الحكومة الباكستانية الى العمل لمصلحة البلاد وان تقوم باعتقال الارهابيين المعروفين ومحاكمتهم.

واضاف: ان النهضة الجعفرية واحتجاجاً منها على هذه الاعمال الارهابية ستقوم بتظاهرة يوم العاشر من شهر كانون الثاني الجاري، محذرا الحكومة من ان الاجراءات الاحتجاجية ستتوالى في حالة عدم اعتقال الارهابيين.

## أخبار قصيرة

### الشبكة الدولية تبدأ بث برامجها في العام الايراني القادم

زنجان/ارنا: قال وكيل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بأن الشبكة الدولية ستبدأ بث برامجها في العام الايراني القادم.

واضاف الدكتور بورنجاتي امس الثلاثاء للمراسلين: ان هذه الشبكة ستبث برامجها على مدى ٢٠ ساعة يوميا لقارات آسيا وامريكا وافريقيا واوروبا.

واوضح بأن الشبكة الاولى ستبث برامجها على مدار الساعة بعد شهر رمضان المبارك.

### بحث سبل تعزيز بين ايران والامارات

ابوظبي/ ارنا: اجتمع سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد حسين صادقي امس الثلاثاء، الى امير الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وذلك بمناسبة تسلمه لمهام عمله في الامارات.

واشار الجانبان في اللقاء الى القواسم التاريخية المشتركة بين الجمهورية الاسلامية والشارقة مؤكدين ضرورة تعزيز العلاقات وتوسيع التعاون في مختلف المجالات بين الجمهورية الاسلامية والامارات العربية المتحدة.

كما التقى السيد صادقي امس الثلاثاء امير رأس الخيمة حيث بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والامارات العربية المتحدة.

### خمسة منتخبات اجنبية تشارك في مسابقات عشرة الفجر لكرة الطائرة

طهران/ارنا: اعلن المنتخب الهندي بكرة الطائرة استعداده للمشاركة في مسابقات عشرة الفجر المباركة التي ستقام في الفترة بين ٣١ كانون الثاني الجاري والعاشر من شباط القادم.

وستشارك في هذه المسابقات منتخبات اوكرانيا وروسيا وكازاخستان وقطر اضافة الى بعض الفرق المحلية.

وتم توجيه دعوة للمنتخب التركي للمشاركة في هذه المسابقات التي ستقام في مدينة تبريز.

## الطالبان تمنع النساء من مواصلة الدراسة في الجامعات

اسلام آباد/ ارنا: منعت مجموعة طالبان عدداً من الطالبات الجامعيات في فروع الطب والصحة في مدينة جلال آباد مركز محافظة ننغرهار، من الحضور في صفوف الدراسة.

وفي المراسم التي اقيمت بمناسبة افتتاح فرع الطب لهذه الجامعة منعت الطالبات من الدخول الى الجامعة وقيل لهن بانه يسمح فقط للرجال بالدخول.

وكانت جامعة جلال آباد اغلقت بعد سيطرة الطالبان على المدينة في ١١ ايلول الماضي.

الجدير بالاشارة ان طالبان سنت قوانين اجتماعية مشددة في كابل بما فيها منع النساء من الدراسة ومزاولة العمل.

وقد واجهت اجراءات الطالبان هذه معارضة شاملة من قبل المجتمعات والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان.

## صحيفة اسبانية: سياسة البنك وصندوق النقد الدوليين اغرقت شعوب امريكا اللاتينية في دوامة الفقر والجوع

قالت صحيفة «ال باييس» الاسبانية بأن سياسة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ادت الى اغراق شعوب امريكا اللاتينية في دوامة الفقر والفاقة.

هذا وذكرت وكالة «ارنا» من مدريد بأن السياسة الليبرالية الجديدة للبنك وصندوق النقد الدوليين ربما ادت الى النمو الاقتصادي، لكن فوائده كانت محصورة في نخبة خاصة، بينما الجماهير ظلت تعيش في فقر مدقع.

واضافت: ان من اسباب ثورات الجوع في بعض دول امريكا اللاتينية يعود الى الفوارق الطبقية الواسعة التي تعاني منها مجتمعاتها.

ففي اوائل التسعينات كان الشعور العام بأن ثورات الجوع ستغيب من ساحة الدول اللاتينية، غير ان الاحداث التي توالت مؤخرا في البيرو وكولمبيا وتشيلي والمكسيك اثبتت العكس من ذلك تماما، وان ثورة الجياع اخذت توجه نيرانها صوب الليبرالية الجديدة.

وختمت الصحيفة حديثها قائلة: ان الفوارق الطبقية الرهيبة هي السبب الرئيسي وراء احداث الرهائن الاخيرة في البيرو.

## مؤتمر عالمي لتكريم ذكرى السيد جمال الدين اسد آبادي

ينظم المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ورابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الفترة مابين ٨ ـ ١٠ اذار القادم مؤتمرا بمناسبة مرور (١٠٠) عام على رحيل المصلح الكبير وفيلسوف الشرق والداعية الى الوحدة الاسلامية السيد جمال الدين اسد ابادي وذلك في محافظتي طهران وهمدان.

وافاد تقرير العلاقات العامة في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بان شخصيات علمية عالمية من افريقيا واوروبا وامريكا واسيا والمحيط الهادئ ستشارك في هذا المؤتمر.

هذا وتدور محاور المؤتمر حول السيرة الذاتية للسيد جمال الدين ومساعيه السياسية والتوجيهية في كل من ايران وافغانستان والهند ومصر والعراق وتركيا وروسيا وفرنسا وانجلترا.

كما يتناول المؤتمر مواضيع من قبيل الحركة الاصلاحية للسيد جمال الدين واحياء الفكر الديني، ووجهات نظر السيد جمال الدين حول وحدة المسلمين والاتحاد الاسلامي، و اثار المدرسة الفقهية والعرفانية للنجف الاشرف وخصوصا محاضرات ودروس الشيخ الانصاري (رض) واخوند ملاحسين قلي الهمداني على شخصية السيد جمال الدين واقرانه في ايران وتركيا. بالاضافة الى دراسة افكارهم وسيرة حياتهم، والمقالات والابحاث والوثائق المتعلقة بالسيد اسد ابادي.

جدير بالذكر ان الرابطة ستصدر خلال انعقاد المؤتمر (١٠) مجلدات من مجموع مؤلفات السيد جمال الدين بالاضافة الى (٣٠) مقالة.

# رئيس منظمة الطيران المدني: ارتفاع عائدات المنظمة الى «٤٥٠» مليار ريال خلال العام القادم

يتوقع ان تصل عائدات منظمة الطيران المدني في العام الايراني المقبل الى (٤٥٠) مليار ريال، (٨٥) مليارا منها ستنفق لتحسين وترميم مطارات البلاد وتزويدها بالاجهزة والتقنيات الحديثة.

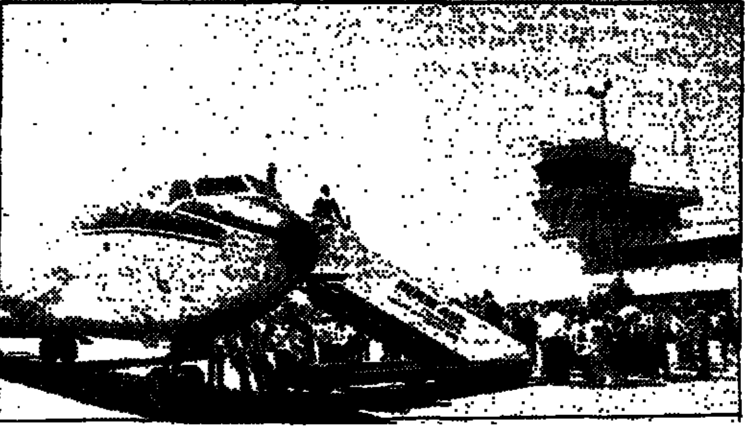
الى ذلك اشار رئيس منظمة الطيران المدني السيد علي شاهجراغي، واضاف: سيتم بهذا المقدار من الاعتمادات تنفيذ مشاريع تطوير (١١٠) مطارات كبيرة وتوسيع وتحديث مرائب المطارات ومدارجها. واردف قائلا: على المنظمة ان تدفع حتى نهاية هذا العام (٢٤٠) مليار ريال من عائداتها للقائمين على تنفيذ مشروع مطار الامام الخميني(قدس سره) الدولي كما ينبغي اعطاءهم (٢٠٠) مليار ريال في العام المقبل.

واشار السيد شاهجراغي الى ان اجمالي اعتمادات وعائدات المنظمة المخصصة للمعدات الخاصة بمراقبة الفضاء، تبلغ (١١٧) مليار ريال مؤكدا بان المنظمة لاتعاني من مشكلة في مجال العملة الصعبة بسبب الخدمات التي تقدمها للشركات الاجنبية.

واستطرد السيد شاهجراغي، يقول: يبلغ عدد الراغبين بالتنقل عبر شركات الطيران في البلاد (٢٠) مليون نسمة سنويا، ولكن لقلة عدد المطارات والطائرات وبالتالي قلة الرحلات الجوية خلال الاسبوع الواحد، فان المنظمة غير قادرة حاليا على نقل هذا العدد من الاشخاص على مدار السنة.

على ان المشاريع التي ستنجز في هذا العام والعام المقبل ستوفر الفرصة لنقل اكثر من (٢٠) مليون نسمة خلال العام الواحد.

وحول تأمين معدات مراقبة الحركة الجوية، قال السيد شاهجراغي: تم لحد الان شراء معدات حديثة لمراقبة الحركة الجوية ونصب بعضها بعد ان استهلكت المعدات القديمة التي يعود تاريخها الى



عقد الخمسينات. ومضى يقول: تم نصب (٣٧) جهازاً لتسجيل المكالمات في ابراج المراقبة حيث يمكنها تسجيل (٦٤) مكالمة مع الطيارين في آن واحد.

واشار السيد شاهجراغي الى وجود (٢٢) جهازا تحدد الفاصلة بين الطائرة والمطار وقال: سيتم حتى نهاية العام الجاري نصب (٢٠) جهازا آخر واردف قائلا: كما تم شراء احدث اجهزة الرادارات في العالم بسعر فاق العشرين مليون دولار ونصبت في مطار مهرآباد.

واعتبر السيد شاهجراغي تاسيس شركة المطارات بانه من برامج منظمة الطيران المدني واضاف: إستنادا لما صادق عليه مجلس الشورى الاسلامي بشان تقليل التكاليف ومشاركة القطاع الخاص، فانه قد صدرت الموافقة على تاسيس شركة للمطارات تقوم ببعض الخدمات الخاصة.

# زيادة حجم الصادرات غير النفطية الى بلدان العالم المختلفة

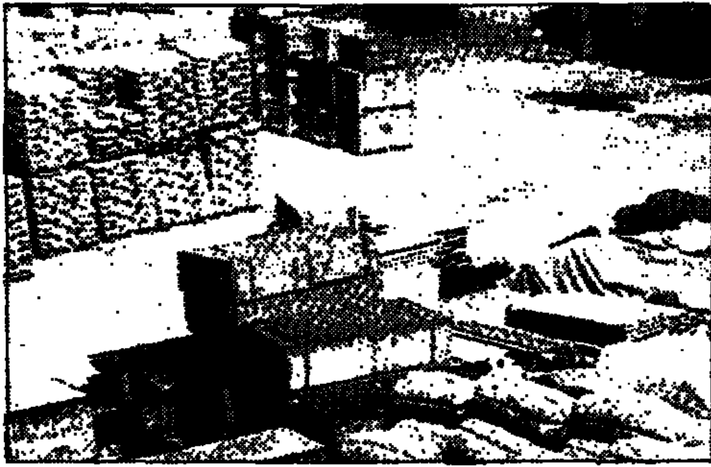
قامت محافظة آذربيجان الشرقية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الايراني الحالي بتصدير ما قيمته ٦٠ مليون دولار من البضائع غير النفطية عبر جمارك محافظة آذربيجان الشرقية /شمال غرب ايران/ الى خارج البلاد.

واضاف المدير العام لدائرة التجارة في محافظة آذربيجان الشرقية: ان هذا المبلغ سيصل الى ١٠٠ مليون دولار حتى نهاية هذا العام.

وتابع السيد محمد حسين علاقي يقول: شهد العام الايراني الماضي تصدير ما قيمته ١٢٠ مليون دولار من البضائع غير النفطية عبر جمارك محافظة آذربيجان الشرقية.

واما ما استوردته المحافظة من البلدان الحديثة الاستقلال، فقال السيد علاقي: ان المحافظة استوردت ما قيمته ١٥٦ مليون دولار من البضائع من هذه الدول.

من جهة اخرى قال مدير عام شركة الصناعات اليدوية في شمال شرق ايران انه ووفقا للاتفاق الذي عقدته شركة



شمال شرق ايران للصناعات اليدوية مع تجار برتغاليين ستقوم هذه الشركة سنويا بتصدير ما قيمته مليون دولار من منتوجات الصناعات اليدوية الى البرتغال.

واضاف السيد ابوالقاسم كاظمي: ان منتوجات الصناعات اليدوية التي ستصدر الى البرتغال تتضمن السجاد والفخار والرخام واشياء يدوية اخرى.

الى ذلك قال مدير دائرة المواصفات والابحاث الصناعية في مدينة شاهرود شمال ايران انه تم تصدير ما قيمته مليار و ٥٧٢ مليون ريال من السلع خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الايراني الحالي من هذه المدينة الى خارج البلاد.

وقال السيد غلام حسين شهسوار امس الاول الاثنين: ان هذه النسبة شهدت زيادة مقدارها (١٣) بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

واضاف: ان هذه السلع التي شملت المواد الغذائية والالبسة الرياضية صدرت الى استراليا والمانيا وجمهوريات آسيا الوسطى.

# ميليشيا الطالبان تبث عملاءها على الحدود الافغانية/الايرانية

اشارت مصادر مطلعة في سيستان وبلوجستان الى ان تحركات مشبوهة جديدة تقوم بها ميليشيا الطالبان بالقرب من الحدود الايرانية الامر الذي يهدد امن الجمهورية الاسلامية.

واضافت المصادر قائلة: قامت قوات الطالبان مؤخرا باعتقال وتعذيب عدد من الاغنياء الايرانيين القاطنين في شريط الحدود الشرقية، بحجج واهية وتعزي مصادر مطلعة هذه الاجراءات الى اعداء هذه الميليشيا الشديد للجمهورية الاسلامية.

وتشير معلومات وردت من داخل افغانستان الى ان الطالبان قامت في الاسابيع الاخيرة بترحيل العوائل التي تربطها علاقات جيدة مع الجمهورية الاسلامية من المدن الحدودية الى عمق الاراضي الافغانية واسكان عوائل البشتون التي تتعامل مع الطالبان في هذه المناطق، وترمي الطالبان من وراء هذه التحركات الى اسكان عملائهم على الحدود الافغانية ـ الايرانية لتستطيع تنفيذ مؤامراتها بسهولة على الشريط الحدودي وتهديد امن الجمهورية الاسلامية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت الاسبوع الماضي بان الطالبان ربيبة امريكا التي جاءت لمعاداة الجمهورية الاسلامية الايرانية، واضافت الصحيفة: تحمل الطالبان حقدا دفينا ضد الشعب الايراني.

في نفس الوقت كشفت بعض الصحف في المنطقة النقاب عن عمليات لتهريب المخدرات يقوم بها الطالبان التي تشكل عائدات تهريب المخدرات جزءً ملحوظا من مصادرها المالية.

## لغرض احياء ليالي شهر رمضان المبارك

# القراء الايرانيون يتوجهون الى «٢٥» دولة في العالم

طهران/ارنا: تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك ستوفد منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية اكثر من ٩٠ قارئا للقرآن الكريم الى ٣٥ دولة في العالم.

واضاف مدير عام دائرة ايفاد المبلغين والاساتذة الى خارج البلاد امس الثلاثاء في حديثه لمراسل /ارنا/ بان القراء الايرانيين سيتم ايفادهم ضمن مجموعات لحفظ وقراءة القرآن الكريم والتواشيح، الى دول اوروبا واسيا وامريكا الجنوبية.

واضاف السيد «محمد تقي ملبوبي» قائلا: ان برنامج قراءة القرآن للقراء الايرانيين ستبثها محطات التلفزة في الدول المذكورة على الهواء مباشرة.

يذكر ان منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية اوفدت خلال شهر رمضان من العا م الماضي ٥٧ قارئا ايرانيا الى ٢٥ دولة عالمي ة.

# «الاونروا» تحذر من تدهور الوضع البيئي في قطاع غزة

غزة/اف ب: اعتبرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ان الوضع الحالي للبيئة في قطاع غزة يشكل تهديدا مباشرا على الصحة ومصادر المياه والتنمية الاقتصادية المستقبلية في القطاع.

وجاء في نشرة لمكتب الاعلام التابع للاونروا نشرته الصحف الفلسطينية امس الثلاثاء ان «٢٧٪ فقط من المنازل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة مرتبطة بشبكات الصرف الصحي مقابل ٤٠٪ خارج المخيمات».

واوضحت النشرة ان الاونروا «تقوم بجمع ٢١٨ متراً مكعبا من النفايات يوميا من المخيمات وحدها وتنقلها الى مكان تجميع النفايات».

يشار الى ان في قطاع غزة ثمانية مخيمات للاجئين يقطنها اكثر من نصف مليون لاجيء فلسطيني.

ولاتزال الاونروا تعني بشؤون

● البقية على الصفحة ٦

# خوزستان.. زراعة قصب السكر تحقق نجاحاً واسعاً

تمت ولأول مرة وبعد (٧٠٠) سنة زراعة قصب السكر في الاراضي المالحة وغير الصالحة للزراعة في شمال وجنوب محافظة خوزستان.

ويعتبر مشروع توسعة زراعة قصب السكر والصناعات الهامشية في محافظة خوزستان من جملة المشاريع الوطنية والعمرانية، والتي تنفذها وزارة الزراعة.

ويضم مشروع توسعة زراعة قصب السكر (٧) وحدات، اثنتان منها تقع في شمال مدينة الاهواز، و (٥) منها في جنوب المدينة. وتشغل هذه الوحدات (٨٤) الف هكتار من الاراضي، وانه يتم استصلاح (١٠) آلاف هكتار للغرض نفسه سنوياً.

وفي حال افتتاح هذه الوحدات فسيتم الاستغناء عن استيراد السكر من الخارج.

# السفير النمساوي الجديد في طهران يشيد بدور واهمية ايران على الساحة الدولية

طهران / ارنا: اكد السيد هلموت ورنر لريغ سفير النمسا الجديد في طهران لدى لقائه امس الاول الاثنين وزير الخارجية الايراني رغبة فيينا في تنمية العلاقات وتعزيزها مع طهران وكذلك العلاقات بين طهران والاتحاد الاوروبي.

وقال السيد اريغ لدى تسليم نسخة من اوراق اعتماده للدكتور علي اكبر ولايتي: ان ايران وبموقعها الجغرافي والامكانات المتوفرة لديها والسياسة المبدئية التي تنتهجها والدور المعنوي والثقافي الذي تتمتع به كل هذه الامور جعلها من البلدان الاستراتيجية والمهمة على الساحة العالمية.

ومن جانبه اشار الدكتور ولايتي الى العلاقات التاريخية الطيبة بين البلدين والى رغبة طهران ـ فيينا لتعزيز العلاقات الثنائية.

# لجنة الامام الخميني للاغاثة تتولى رعاية «١٩٨٥» قرية في محافظة كهكيلوية وبوير احمد

ياسوج/ارنا: اعلن السيد «حسين قلي نبي لو» مدير عام لجنة الامام الخميني(ره) للاغاثة في محافظة كهكيلويه وبويراحمد بان اللجنة تشمل بخدماتها (١٩٨٥) قرية في هذه المحافظة.

واضاف: ان (٢٥) الف و (٢٤٤) اسرة في هذه القرى خاضعة لاشراف «مشروع الشهيد رجائي» للاغاثة وتتلقى دعما من لجنة الامام الخميني(ره).

وقال السيد «نبي لو» انه تم خلال العام الجاري تقديم مساعدات نقدية وعينية الى هذه الاسر .

وافاد السيد «نبي لو»: ان هناك (١٥٥) الف شخص في هذه المحافظة سيستلمون مرتبات شهرية من هذه اللجنة.

## فيما تسير حكومة بلغراد نحو الافلاس السياسي

# المعارضة تطور من اساليبها لكسب الشارع الصربي

بلغراد/ اف ب: قاذفات بيض، صافرات، رقصات السجناء وانغام اواني الطبخ المضادة للنشرات التلفزيونية، تباطوء في السير، وملصقات ساخرة.. تلك هي الاسلحة التي تستخدمها المعارضة الصربية ضد سلطة تحتمي وراء صمت يشبه صمت القبور.

كان سلاح المعارضة الاول الصفارة التي تضاعف الاقبال على شرائها الف مرة منذ بدء مسيرات الاحتجاج في بلغراد والاقاليم ضد الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

الصفارات البلاستيكية الخضراء والوردية او البيضاء للمبتدئين والمعدنية للمخضرمين والفضية او حتى الذهبية للمرفهين هي السلاح الاساسي «للمتنزهين» شبانا ومسنين.

واسوة بالمدارس الفنية مر المتظاهرون بمراحل مختلفة: المرحلة الصفراء التي تميزت بقذف المباني الرسمية ولاسيما مبنى التلفزيون بالبيض ثم المرحلة



الحمراء مع قذف الطلاء الاحمر المعبأ في اكياس بلاستيك مرفقا بهتافات «عصابة الحمر» اي السلطة.

وبعد اتهامهم «بعرقلة حركة المرور» ومنعهم من السير من قبل شرطة مكافحة الشغب عمد المتظاهرون الى التجمع في الشوارع المخصصة للمارة وهم يدورون في حلقات وايديهم خلف اعناقهم مثل السجناء في باحة السجن.

وفي ليلة رأس السنة نظمت المعارضة حفلات للمعارضين في الهواء الطلق شارك فيها اكثر من مائتي الف شخص في بلغراد.

والامر نفسه حدث في العديد من مدن الاقاليم الاخرى.

ومع تعمد التلفزيون اخفاء مضمون ومدى حركة المعارضة عن سكان الاقاليم قام المتظاهرون بالعزف باواني الطهي وقت اذاعة نشرة الاخبار المسائية للتلفزيون. وفي بعض احياء بلغراد نجحوا فعلا في طمس صوت هذا التلفزيون التابع للدولة.

ويوم الاحد شلت حركة المرور في وسط بلغراد تظاهرة للسيارات التي اخذت تدور في بطء. ودعا ائتلاف المعارضة «نعم» انصاره الى المشاركة في هذه العملية باي آلية لديهم اكانت سيارة او جرارا او جارفة او حافلة او حتى دراجة.

اما يوم الاثنين فقد تحول تجمعهم الى موكب ديني بمناسبة عيد الميلاد الارثوذوكسي بهدف اظهار التقارب بين المعارضة والكنيسة الارثوذوكسية التي تزداد تشددا حيال السلطة.

ويبدو ان السلطة تسعى الى كسب الوقت معتمدة على استنفاد قوى المعارضة غافلة على ما يبدو عن طابع اللهو المرح والمبتكر لهذه التجمعات الذي يتجلى في نوبات من الضحك والتهريج.

وعلى الملصقات التي يحملها المتظاهرون او المعلقة على مبنى كلية الفلسفة تنطوي العبارات الصغيرة العديدة على تجريح قاس في السلطة. مثل «هذا الشعب اصبح مجنونا تماما. اخيرا» و«لنلقي الدانوب لانه تدخل خارجي». و«ابنائي تعرضوا للتغرير، انهم يريدون ان يتناولوا الطعام يوميا» و«طالب مغرر به يبحث عن طالبة يفعل بها الشيء نفسه».

# تشكيل مجلس الاتحاد الاسلامي لمنطقة البلقان في سراييفو

سراييفو / ارنا: عقد مجلس الاتحاد الاسلامي لمنطقة البلقان يوم امس الاول الاثنين اجتماعاً في العاصمة البوسنية سراييفو وصادق خلاله على الاطار الكلي لنشاطاته.

ودعا الاجتماع كافة اعضاء مجلس الاتحاد الاسلامي في منطقة البلقان في كافة بلدان المنطقة الى احترام النظام الداخلي للاتحاد.

ويقع مقر هذا المجلس الذي يعتبر التجمع الوحيد لمسلمي هذه المنطقة في سراييفو وتنشط مجالس الاتحاد في سنك وكرواتيا وسلوفانيا تحت اشراف الاتحاد.

هكذا من الأصل



# اقامة الندوة الاولى للبحث في السينما الدينية في طهران



افتتحت يوم السبت الماضي الندوة الاولى للبحث في السينما الدينية بحضور السيد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وقراءة نداء رئيس الجمهورية، وذلك في قسم الابداع الثقافي والفني بمركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث في طهران.

في بداية المراسم وبعد قراءة آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني الايراني قرأ السيد مصطفى ميرسليم نداء السيد هاشمي رفسنجاني الى الندوة.

وقد اكد السيد رئيس الجمهورية في ندائه ان سينما ايران الاسلام اليوم يمكنها ان تسجل صورا نقية واصيلة للثقافة الاسلامية.

واضاف ان السينما في عالمنا المعاصر تتحرك في وسط من السلبيات والاعوجاجات بينما الحالة المطلوبة هي الرقي بمكانتها الرفيعة وتحويلها الى اداة لتربية الانسان والسمو به الى مدارج الرحاب العالية والملكوت القدسي.

بعد ذلك تحدث السيد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قائلاً في جانب من حديثه: ان غاية السينما الدينية عرض القصص والمفاهيم القرآنية، وعلى فنانينا الاستعداد لانتاج مثل هذه الاعمال.

## * السيد رئيس الجمهورية: بامكان سينما ايران الاسلام اليوم تسجيل صورا نقية واصيلة للثقافة الاسلامية

واضاف: المطلوب هو تصوير العناصر والوقائع التي تحدث عنها القرآن او بشرّ بوقوعها، فمصحوبة بالصور التي عبر عنها القرآن كالآخرة والجنة والرضوان او الجحيم والعذاب والصراط وما الى ذلك.

في بعض الاحيان تدل المفردات القرآنية على تاريخ حافل بالاحداث والمنعطفات، حيث يمكن التنقيب في هذه الاحداث وعرضها، او تصوير الآيات التي تفيد الاخبار والتوعية.

واوضح مير سليم: ترسم الآيات القرآنية المشاهد الجميلة للقصص بكل دقة وترتيب، لتأتي بالنتيجة التعبيرية بافضل ما يمكن. فالقطع والوصل في السرد القرآني في غاية الأحكام. وعليه فالجوانب القليلة الاهمية من القصة تحذف ويجري التركيز على الجوانب والاحداث المهمة.

وتحدث في الندوة الدكتور داوري عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية دارساً السينما الدينية من جوانبها الفلسفية.

وقال الدكتور محمد جواد لاريجاني ممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي في الندوة الاول للبحث في السينما الدينية: ينبغي في السينما الايرانية ان يطرح الانسان العاقل المتدين.

واضاف لاريجاني: تحاول سينما الحضارة الغربية ان تطرح الانسان المستقل والحر الغربي وبالمقابل يجب على السينما الاسلامية ان تطرح الانسان العاقل المتدين.

واشار ايضا الى ان اساس الحضارة الغربية هي العقلانية الليبرالية وقد ازدهر في هذه الحضارة الفن ازدهاراً تقنياً كبيراً، لكنه ازدهار اهتم بالشكل والاستعراض وبقي محتواه فارغاً لايحمل اياً من القيم للبشرية، هذا ان لم نقل انه بدأ في السنوات الاخيرة يروّج لكل ما هو سلبي وقبيح.

وفي جانب آخر من حديثه اشار الدكتور لاريجاني الى السينما النموذجية قائلاً: الافضل ان نحاول الوصول الى سينما جيدة ونموذجية في اطار العقلانية الدينية.

وكان للمهندس ضرغامي مساعد وزارة الثقافة للشؤون السينمائية احد المتحدثين في الندوة حيث صرح قائلاً:

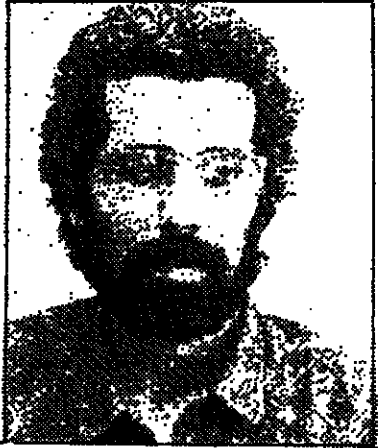
شهدت السينما العالمية في العقود الاخيرة ظهور اعمال اصيلة لمخرجين مثقفين هبطت على الاشعور المشاهدين كطائر الرحمة، وقد نهض هؤلاء بكل جد لمواجهة السينما المنحرفة مواجهة فكرية فنية حتى يسوقوا الافكار والاذهان الى ماهو الخير والصلاح الانساني.

ومضى يقول ذاكراً خصائص الدين في السينما والتباين الماهوي بين الدين والفن: ان ظاهر المحتوى الديني لايختلف عن ظاهر غيره من المحتويات، لكن التعارضات الماهيوية تكمن في اعماق وجذور هذين المحتويين.

فالبطل في الافلام غير الدينية يطلب الخير لاغراض لاتخرج عن حدود هذه الدنيا، اما في الافلام التي تستمد افكارها من الرؤية والبصيرة الالهية فان البطل يعرف قياسا الى قربه وبعده من الاهداف الالهية.

واضاف في خاتمة حديثه ضمن تعريفه للسينما الدينية: المطلوب من السينما الدينية، ان تساعد في عصر الضياع والجاهلية المعاصرة لقرن التقنية والتقدم العلمي المادي، على ارشاد الضائعين الى غايتهم ومأواهم وتطبيب النفسيات المتسممة باهوائها المفرطة عن طريق اعادتها الى الفطرة الطاهرة.

## *د. محمد جواد لاريجاني: تحاول سينما الحضارة الغربية طرح الانسان المستقل الحر الغربي، وبالمقابل يجب على السينما الاسلامية ان تطرح الانسان العاقل المتدين



* المخرج احمدرضا درويش

وقد شارك في الندوة الاولى للبحث في السينما الدينية المخرج المعروف احمد رضا درويش، تحت عنوان «مكانة الفن في السينما الدينية» قائلاً: ان المتدين الاصيل يراجع ذاته للعثور على معنى الدين، ويجد مفهوم الدين في ذات وجوهر الظواهر من دون الرجوع لاي من الموسوعات. وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لتصوير هذه الظاهرة الخالدة، نلاحظ ان التعبير الصحيح والنافذ عن الدين يكمن في تصويره والاحساس به لا في سرده لسانياً.



* د. محمد جواد لاريجاني

واضاف: ان موضوع «السينما الدينية» يقدم اطاراً فنياً خاصاً الى جانب محتوى فلسفي عميق وهي بذلك تجمع بين الماهية الطبيعية والمعنوية للدين والاطار المادي للسينما، وبهذا لا مندوحة من طرح جديد للنقاش القديم حول الشكل والمضمون في الفن.

وقال ايضا: اذا كان تعبير «السينما الدينية» تعبيرا صحيحا فهو يعني بيان محتوى الدين بواسطة الاطار السينمائي. والفنان القادر على تبني هذه السينما هو الذي فهم الفكر الديني من الداخل واكتسب تجارب كافية في تقنيات وفنون السينما، ويمكن معرفة مدى نجاح هذا الفنان عن طريق ما يعمله من موازنة بين الشكل والمضمون.

واضاف المخرج احمد رضا درويش في ختام حديثه: ان اطروحة «السينما الدينية» تدلل على ان العالم الفني ضاق ذرعاً بالشكل المحض، وان حداثة فوق الحداثة المعاصرة بدأت تظهر للوجود وتريد التخلص من سلطان الشكل والاستعراض والتحرك الصادق على جادة الافكار الانسانية البناءة.

## * المخرج احمد رضا درويش: اطروحة «السينما الدينية» تدلل على ان العالم الفني ضاق ذرعاً بالاهتمام بالشكل وحده، وهنالك حداثة تريد التحرك على جادة الافكار الانسانية البناءة

## صحيفة هندية تشيد بعرض مسرحية ايرانية في بومبي

كتبت صحيفة هندية ان عرض مسرحية «مدن العشق السبعة» من قبل الفنانين الايرانيين يثبت زيف ادعاءات الاعلام المعادي لايران.

واضافت صحيفة «قومي اواز» الناطقة باللغة الاردية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي في نيودلهي في مقال لها بقلم الكاتبة «انيس اعظمي» ان نشر اخبار عرض المسرحية الايرانية في الهند يقدمها فنانون ايرانيون اثار دهشة الجميع لان احداً لم يكن يتصور بان هناك في ايران فنانات وممثلات ايرانيات يشاركن في الاعمال المسرحية.

واعترفت انيس اعظمي بانها تاثرت سابقا بالاعلام الغربي ضد ايران وكانت تتصور بان المرأة الايرانية سجينة رداء الحجاب وليس لها اي دور في المجتمع ولكن بعد مشاهدتها مسرحية «مدن العشق السبعة» اتضحت لها الحقيقة وزال الغموض.

## اسبوع السينما الايرانية في البوسنة

ضمن النشاطات الثقافية والفنية لمكتب ممثلية الاذاعة والتلفزيون الايراني في العاصمة البوسنية سراييفو، اقيم اسبوع افلام الجمهورية الاسلامية الايرانية في مدينة موستار جنوب جمهورية البوسنة والهرسك.

وقد تم في هذا الاسبوع الذي اقيم بالتعاون مع المركز الثقافي في مدينة موستار، عرض افلام: طائرة السعادة الصغير، كيميا، يوم الواقعة، الزوجة، وادي شبدر، على جناح الملائكة وانفجار في غرفة العمليات عن طريق القناة التلفزيونية المحلية في المدينة.

هذا وقد تم التمهيد لاقامة اسبوع السينما الايرانية في مدينة غوراجدي ايضاً، وستعرض في الايام القادمة سبعة من الافلام الايرانية التي قام مكتب ممثلية الاذاعة والتلفزيون في سراييفو بترجمتها الى اللغة البوسنية.

*سيل من الافلام موعدها بداية السنة الميلادية الجديدة*

# جوائز الاوسكار على الابواب

بحلول السنة الميلادية الجديدة اعد سيل من الافلام للعرض في دور السينما.

والذين يفكرون بالربح الاكثر والتنافس مع غيرهم على اوسكار ١٩٩٦، لاتفوتهم بالطبع هذه الايام.

عرضت اكثر من عشرة افلام في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من السنة الميلادية لتستقطب انظار الجمهور في عطلة كريسمس. وقد برز البعض لينالوا جوائز افضل ممثل وافضل مخرج و...الخ. يقول «جاك كريير» احد عارضي الافلام ان نشاطاته الفنية لاتجعله يغفل عن شباك التذاكر.



ويضيف: الظاهر ان عرفا جديدا بدأ يظهر الى السطح وهو ان الافلام تدخل دور السينما نهاية العام حتى لاتنساها الاكاديمية.

فأكاديمية اوسكار للفنون والعلوم السينمائية تمنح في شهر آذار تمثال اوسكار الذهبي لافضل فيلم في عام ١٩٩٦، وتحاول الاستوديوهات ان تكون افلامها حاضرة في اذهان الحكام اثناء التحكيم.

ومن اجل مزيد من الاطمئنان تخصص الاستوديوهات اكثر من عشرة ملايين دولار للدعاية في الصحف والتلفزيون.

وعادة ما يعجز الافراد والعوائل في عطلة الايام العشرة الاخيرة للسنة الميلادية عن مقاومة هذا القصف الدعائي المكثف.

يعود «كريير» للقول: كانت مبيعات الاسبوعين الاخيرين من العام الماضي اكثر من ٣٨٠ مليون دولار وهو رقم لم يسبق مثيله وقد يتحطم هذا العام ايضا.

ويضيف: وحتى الفوز بالاوسكار لايعد الدليل الوحيد على قيمة العمل السينمائي ومع ذلك فبعض الاحيان ترفع جائزة الاوسكار من مبيعات الفيلم الى ٢٠٪.

ويقول «فيليب غارفينكل» صاحب احدى شركات الدعاية ان النقاد يعلنون في هذه الفترة من السنة عن لائحة افلامهم العشرة المفضلة وهذا يترك تأثيرا كبيرا على مبيعات الافلام.

ويمضي قائلا: وهذه هي الفترة الامثل لتراقب الاستوديوهات المسابقات بنظرة دقيقة خاصة وترى هل ان بامكان افلامهم منافسة الافلام الاخرى لنيل الاوسكار ام لا.

ويضيف: انها عملية خطرة جدا، فمع وجود هذا التنافس الشديد اذا لم يستطع الفيلم التغطية على منافسيه فسيخسر فرصا كبيرة. والحال ان الفائزين ايضا عليهم تلافي اخطائهم في السنوات اللاحقة.

وفي هذا الخضم لابد ان تترك الافلام التي تهتم بشباك التذاكر فقط، المجال للافلام الجيدة.

وكلما اقتربنا من مراسم الاوسكار اكتسب فيلم «اويتا» مكانة افضل. فممثلوا هذا الفيلم عرضوا تمثيلا جيدا جدا. واستطاع فيلم «جري ماغوري» ببطولة «توم كروز» الذي يمثل دور رياضي ملتزم بالمبادئ الاخلاقية، ان يحقق لنفسه - مركزا مرموقا لدى النقاد والجمهور، بحيث بلغت مبيعاته في الاسبوع الاول لعرضه ١٧ مليون دولار.

و «الامتحان الصعب» العمل الكلاسيكي لارتورميلر الذي يتعرض لمضامين الخير والشر ويمثل فيه «دانيل دي لويس» و «فينونارايدر»، مع انه لايتطابق كثيرا مع العمل الادبي الذي اقتبس منه الا ان احدى الصحف اعتبرته فيلما خارج هذا الزمان والمكان.

وفي الفيلم التجاري «الناس مقابل فلدينت» يظهر «وودي هارلسون» في دور مصور يدافع عن حرية الرأي.

وفضلا عن ذلك فان النقاد ينتظرون عرض فيلم «جنازة سيدة» للمخرج «جين كامبيون» والمقتبس من رواية لهنري جيمز والذي يمثل فيه «نيكلاس كيدمن».

ويتوقع ان تتفوق هذه الافلام على العروض التي سبقتها كفيلم «فارغو» الميلودرام العائلي الانجليزي و «الاسرار والاكاذيب» و «انكسار الامواج» الفيلم الذي اثار اعجاب النقاد واستطاع نيل عدة جوائز في مهرجان كان.

ويعود كريير ليقول: الافلام تتمتع بكيفية افضل قياسا للسابق، لان التنافس شق الحاكم.

## احياء ذكرى المخرج الراحل «علي حاتمي»



أقيمت الاسبوع الماضي مراسم ذكرى فقيد السينما الايرانية المخرج الكبير «علي حاتمي» في سينما «آزادي» بطهران. وقد تحدث في هذه المراسم التي اقيمت من قبل الصحافة السينمائية في البلاد الفنانون «عزت الله انتظامي» و «ناصر تقوائي» و «علي نصيريان» و «فريمان فرجامي» و «مرتضى شايسته» و «ايرج رامين فر» و «محمود كلاري» و «محمد مهدي دادكو» ذاكرين الخصائص الفنية التي تمتاز بها الاعمال السينمائية والتلفزيونية لعلي حاتمي.

كما عرضت في هذه المراسم التي حضرها جمع غفير من هواة وكتاب السينما لقطات من مراحل انتاج فيلم «تختي، بطل العالم» آخر افلام الفقيد الذي توفي قبل ان يتمه. كما تحدثت في المراسم زوجة المخرج الراحل شاكرة الحضور على اهتمامهم وتعازيهم.

وتضمن المراسم التي استمرت ثلاث ساعات عرضاً لمشاهد من افلام حاتمي منها «الحاج واشنطن» و «حسن الاقرع» و «الوالهون» و «ستارخان».

هذا وقد اختتمت المراسم باهداء عائلة الفقيد لوح تذكاري يجسد شخصية الفنان الراحل علي حاتمي.

*خطوات نحو التعادل النسبي*

## قراءة سريعة في معرض الرسام جواد علي بور *

عرضت الشهر الماضي لوحات الرسام جواد علي بور في غاليري «ابوسعيد» شمال العاصمة طهران.

والفنان علي بور من خريجي فرع الرسم في اكاديمية الفنون الجميلة بطهران ويدرس حاليا في نفس الاكاديمية لنيل شهادة الماجستير.

من بين الرسامين الذين استمدوا عناصرهم الفنية من العمارة الايرانية التقليدية يبرز جواد علي بور كاحد الرسامين القلائل الذين استطاعوا بالرغم من صغر سنهم تجنب التكرار واختيار زاوية جديدة نسبيا للتعبير الفني.

ميزته الرئيسية واختلافه الواضح عن الرسامين الذين اختاروا قبل ذلك العمارة التقليدية موضوعا لاعمالهم ان علي بور ينقب بين الخرائب والبيوت القديمة عن روح الحياة ولا يعكس في اعماله رؤية الخراب الداكنة ولا احاديث الاغتراب اليائسة. وهذه الميزة متجلية بكل وضوح في استخدامه للالوان الحية المتحركة.

ان اعمال علي بور في معرضه الاخير تنقب من ناحية عن مصاديق عينية للتعاليم النظرية والعملية التي اكتسبها في السنوات الماضية وتطبيقها على التراث الديني الوطني للعصور السالفة، ومن ناحية اخرى يحاول اكتشاف العلاقات الخفية والجلية للتاثيرات المتبادلة بين الفكر والانسان الايراني وذلك في نطاق الشكل واللون المترسخ في العمارة القديمة.

يقول حول هذه الخصيصة: «ان القيم الخاصة والحركة الداخلية نحو المثل الاعلى وتركيبة السطوح ووجود العلاقة المنطقية بين الاجواء الايجابية والسلبية والخطوط المنحنية والمستقيمة والالوان والنقوش التزيينية، كلها وكلها تمنح للعمارة الايرانية مناخا مفعما بالقدسية والملكوت. وبمطالعاتي في اثار الرسم الايراني حاولت عن طريق الجمع بين السطوح الكبيرة الواسعة والسطوح المكسرة الضيقة ان اصل باجواء اللوحة الى تعادل نسبي يشكل الطابع الفني الذي اتميز به».



□ الموضوع التالي دراسة قدمها العلامة الشيخ احمد كفتارو، المفتي العام في سوريا الى المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي حول القدس الشريف والذي انعقد قبل فترة في بيروت. وقد خص سماحته مكتب كيهان في دمشق بهذا البحث القيم الذي ارتأت كيهان العربي نشره ونحن على اعتاب شهر رمضان المبارك ونظراً للمخاطر الاستكبارية التي باتت تهدد المسلمين في احدى مقدساتهم، المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين:

# من أجل القدس

بقلم: د. احمد كفتارو

الحمد لله رب العالمين، رب السماوات والارضين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى ابيه سيدنا ابراهيم، وعلى اخويه سيدنا موسى وعيسى، وعلى جميع اخوانهم من الانبياء والمرسلين وآل كل، وصحب كل اجمعين. وبعد:

فإنني اشكر الله تعالى الذي جمعنا في هذا اللقاء، والهمنا السعي لخدمة المدينة المقدسة، وقضايانا المصيرية، كما اشكر مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي بادر الى هذا اللقاء، وهو المجلس الذي عودنا اتخاذ المواقف الشجاعة تجاه قضايا الامة العربية، وخاصة قضية المدينة المقدسة.

وأستهل كلمتي بمواقف الاطراف المختلفة تجاه قضية القدس، ثم اختمها بالمقترحات والتوصيات.

## ١ـ موقف المسلمين من قضية القدس:

بداية، عندما نتحدث عن القدس وقضيتها، فماذا نقصد وماذا تعني لنا هذه القضية؟

هل تعني المسجد الاقصى، وقبة الصخرة، وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية واليهودية؟

أم انها تعني لنا قضية الامة ومصيرها ومستقبلها واجيالها؟

إنها تعني كل ذلك، انها قضية شاملة، ترمز الى حقيقة الايمان بالله تعالى ورسالاته كلها، والى تسلسل الرسل والانبياء جميعهم، والى مسؤوليتنا بجعلها مدينة مفتوحة للعبادة، وكونها عاصمة الدولة العربية الفلسطينية المرتقبة.

انها مدينة عربية(١) مباركة قبل هجرة سيدنا ابراهيم اليها، فكما جاء في التوراة فان نبي الله ابراهيم حينما جاء الى مدينة القدس كان يحكمها رجل صالح قديس موحد لله، وهو زعيم قبيلة كنعانية عربية تسمى اليبوسيين.

ان قدسية المقدسات في القدس تنبع من تعظيم المسلمين لكل الاديان السماوية، ولكل انبياء السماء: ابراهيم وداوود وسليمان وموسى وعيسى ومحمد، عليهم وعلى اخوانهم افضل الصلاة والتسليم، اننا نعتقد ان وجود داوود وسليمان وموسى وغيرهم من انبياء الله في القدس، قد زاد من قدسية هذا المكان عند المسلمين، وانّ ولادة سيدنا عيسى المسيح في الارض المقدسة يزيد في اعتقادنا بقدسية تلك الارض، وان اسراء النبي محمد (ص) الى المسجد الاقصى يزيد عندنا من قدسية القدس. ونحن لانفرق بين احد من رسل الله، فابراهيم وداوود وسليمان وموسى وعيسى، كلهم في اعتقادنا انبياء، كمحمد(ص)، ونقف معهم ضد اعدائهم، كما نقف مع محمد ضد اعدائه، وبجهود المسلمين اصبحت هذه الارض اكثر قدسية، والامة العربية هي اقدر الامم على رعاية القدس وحمايتها، والمسلمون يؤمنون بكل الاديان السماوية ويقدسون كل المقدسات، سواء اكانت اسلامية ام مسيحية ام يهودية، وبعبارة ادق فانها جميعا مقدسات اسلامية، لان تقديس المسيح وأمه وانجيله عقيدة اسلامية، وتقديس موسى وتوراته عقيدة اسلامية، بل لايصح اسلام مسلم مالم يتحقق فيه الايمان الكامل بانبياء الله كافة ورسالاتهم.

وتتحدث الوقائع التاريخية فتقول: ان مدينة القدس كانت في ظل الدولة العربية الاسلامية مدينة مفتوحة لكل ابناء الديانات السماوية، لممارسة مناشطهم الدينية والدنيوية كلها، حتى ان المسلمين تشرفوا بخدمة الاماكن المقدسة لدى الديانات السماوية كافة، وحافظوا عليها، وقدموا التضحيات لحمايتها.

نعم، في ظل الاسلام رفض خليفة المسلمين عمر بن الخطاب ان يدخل القدس بالفتح العسكري..

والدارس للتاريخ يرى ان خطة المسلمين لفتح بلاد الشام لم تتعرض مطلقاً لفتح القدس بالمعارك الحربية، لعظيم مكانة القدس وقدسيتها عندهم، وانما احاطوا بها وبعيداً عنها، وجعلوها جزيرة معزولة عن الامبراطورية البيزنطية، وهي المدينة الوحيدة التي تسلّم مفاتيحها لخليفة المسلمين، بعد ان طلب الاسقف (سوفرونيوس) هذا من عمر بن الخطاب. ومن يومها اصبحت تحل اسم القدس، بعد ان كانت تسمى (اورشليم)، فالقدس اسم اسلامي، وقداستها حقيقة اسلامية، فرضتها تعاليم الاسلام بنص القرآن واحاديث النبي(ص)(٢).

وفي ظل الاسلام رفض الخليفة عمر بن الخطاب ان يقيم صلاته في كنيسة القيامة، مع ان رهبانها دعوه لاقامة الصلاة فيها.

لماذا يا عمر؟! قال: لأنني اخشى ان يتخذ بعض المسلمين صلاتي فيها حجة لتحويلها الى مسجد.

وخلاصة القول: ان القدس والارض التي حولها ـ التي بارك الله فيها ـ وحمايتها والدفاع عن حريتها وكرامتها، وصيانة حقوق اهلها، والدفاع عن كافة الاراضي العربية الاسلامية المحتلة، هي عقيدة دينية اسلامية ثابتة، لايعتريها الضعف او الالتباس، وهي عقيدة متجددة مع كل مولود مسلم، تدفع العدوان ولا تعتدي، وتصون حقوقها ولا تغتصب حق احد، وتحافظ على حقوق الانسان مهما كان اعتقاده.

## ٢ـ موقف الاسرائيليين من القدس:

هكذا في ظلال الاسلام اصبحت (اورشليم) القدس مدينة السلام، واما في ظلال اسرائيل فقد نفذت في القدس مذبحة كبرى، شهدها المسجد الاقصى، عندما هاجم الجنود الاسرائيليون، والمستوطنون الصهاينة المصلين من المسلمين العزل، وقاموا بقتلهم في ساحات المسجد.

وفي شهر آب عام ١٩٦٨م قام الصهاينة بمحاولة تدمير المسجد الاقصى، بإشعال النيران فيه.

وبعد عام ١٩٦٧م رصد الصهاينة (٢٠٠) مليون دولار لبناء الهيكل فوق انقاض المسجد الاقصى، ورصدت مؤسسة معبد القدس الامريكية الصهيونية وهي من المؤسسات المسيحية الانجيلية المتحالفة مع اسرائيل ـ رصدت (١٠٠) مليون دولار سنوياً لهذا الهدف(٣) وقد اعلنوها صريحة على لسان ابن غوريون اذ قال: «انه لا معنى لاسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل»(٤) ولازالت اعمال الحفر تحت المسجد الاقصى مستمرة، وتهدد المسجد بالسقوط.

واصبح تدمير المسجد الاقصى ومسجد الصخرة الشريفة احد الاهداف الكبرى للحركة الصهيونية.

اجل، هكذا يتحدث التاريخ..

كيف كانت فلسطين والقدس مفتوحة ثلاثة عشر قرناً لحياة المسلمين والمسيحيين واليهود، وكيف اصبحت في ظل السياسة الصهيونية الاسرائيلية خطراً محدقاً باليهود ومستقبلهم، لا يقلّ ابدا عن الخطر المحدق بالمسلمين والمسيحيين!!

ومنذ ان اغتصب الاسرائيليون القدس عام ١٩٦٧م، عملوا على تهويد القدس، واتخذت اسرائيل قرارات سياسية على اعلى مستوى لتهجير المسلمين والمسيحيين منها، وتهجير الصهاينة واليهود اليها.

وتتحدث الارقام فتقول ان عدد اليهود عام (١٩٩٢م) في القدس اصبح اكبر من عدد المسلمين والمسيحيين مجتمعين.

وإنّ عدد المسيحيين الذي كان عام ١٩٦٧ (٣٨) الفاً، والذي ينبغي ان يكون قد اصبح اليوم (١٢٠) الفاً، قد اصبح بالحقيقة اليوم (١٢٥٠٠) فقط(٥).

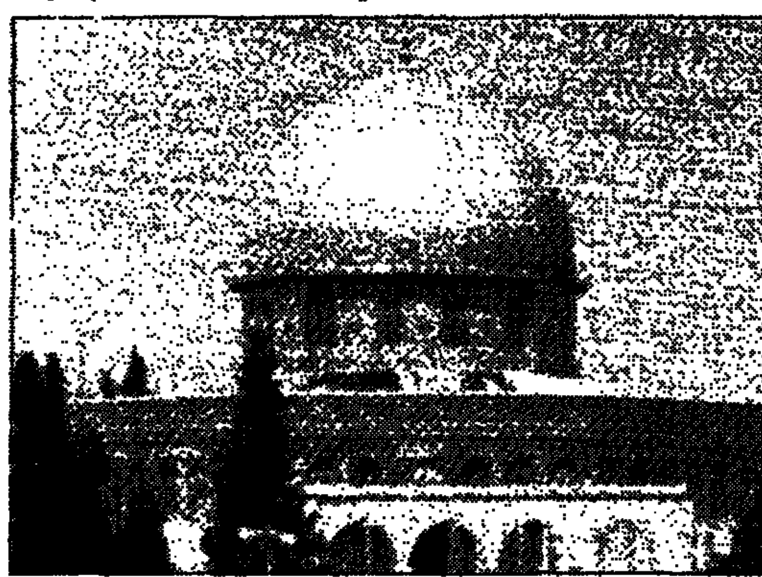
واما المسلمون فقد تعرضوا لتهجير اشد.

لماذا حصل هذا؟! انها سياسة اسرائيل التي تقضي بمصادرة اراضي للمسلمين وللمسيحيين واوقافهم الدينية وتهجيرهم .. لا من القدس فحسب بل من كل الاراضي الفلسطينية..

ولعلكم تدركون فداحة الامر اذا علمتم ان عدد اليهود في فلسطين عام /١٩١٨م/ لم يكن يتجاوز (٥٥) ألفاً، من اصل (٧٠٠) ألف (وعدد سكانها في ذلك الوقت.، اي ان نسبة اليهود كانت لاتتعدى (٨٪) من عدد السكان فقط(٦).

## ٣ـ موقف الكنيسة الغربية من القدس:

تحالف اكثر الانجيليين والبروتستانت الغربيين مع الصهاينة، لاقامة دولة اسرائيل في فلسطين المحتلة، تصديقاً لرؤيا يوحنا التي فسروها عملياً ومادياً بأن المسيح لن يعود ليحكم العالم الف سنة اخرى الا اذا اجتمع اليهود في فلسطين واقاموا دولتهم الاسرائيلية فيها. ومن هنا انتشرت هذه الفكرة الصهيونية في بعض الكنائس الغربية، واكتسبت الى جانبها شخصيات غربية



كبيرة ناصرت الفكرة الصهيونية، ومنهم (بلفور) صاحب الوعد المشؤوم بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود.

واليوم اصبح وراءهم عشرات المنظمات، وخاصة على الساحة الامريكية، كلها تعمل لصالح المشروع الصهيوني، على اساس من العقيدة المنسوبة ظلماً للمسيح والمسيحية.

وقد بلغ عدد هذه المؤسسات والمنظمات اكثر من (٢٥٠) منظمة، ومنها ـ مثلاً ـ منظمة السفارة المسيحية الدولية في القدس، التي تأسست عام ١٩٨٠م، والتي عقدت مؤتمرا في القدس حضره اكثر من الف مشارك، من كنائس (٢٣) دولة، ومؤتمرا آخر في بال سويسرا، في آب ١٩٨٥م، وصدر عن المؤتمر بيان جاء فيه:

(نحن الوفود المجتمعين هنا من دول مختلفة، وممثلي كنائس متنوعة، جئنا للصلاة .. ولكي نعبرّ عن التضامن مع اسرائيل .. واننا ندرك ان اليهود كانوا ومازالوا يواجهون قوى حاقدة ومدمّرة، مثل تلك التي تعرضوا لها في الماضي، واننا كمسيحيين ندرك ان الكنيسة ايضا لم تنصف اليهود طوال تاريخ اضطهادهم، اننا نتوحد اليوم في اوروبا بعد مرور اربعين عاماً على اضطهاد اليهود لكي نعبرّ عن تاييدنا لاسرائيل..).

ومن المقررات التي اتخذوها في هذا المؤتمر:(٧)

ـ دعوة الفاتيكان للاعتراف باسرائيل.

ـ مطالبة كل الامم بالاعتراف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وبنقل سفاراتها اليها.

ـ دعوة مجلس الكنائس العالمي في جنيف الى الاعتراف بالصلة التوراتية التي تربط بين الشعب اليهودي وارضه الموعودة.

ـ يصلي اعضاء المؤتمر وينتظرون بلهفة لليوم الذي تصبح فيه القدس مملكة الرب حقيقة واقعة.

وتجاوباً مع الضغط الذي مارسته هذه المنظمة صدر عن الكونغرس الامريكي بيان بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

بعد هذا، يجب ان نبين ان هناك وضمن الكنيسة الانجيلية قاعدة لمعارضة هذا التوجه، تتمثل في المجلس الوطني لكنائس المسيح، ولهذا المجلس مؤسسات اعلامية متعددة، وله نشاط لايستهان به، يجب دعمه وتنميته لمواجهة العنصريين من الانجيليين والبروتستانت، المتحالفين مع الحركة الصهيونية.

## ٤ـ موقف الكنيسة العربية من قضية القدس:

لقد عارض المسيحيون العرب عموماً وبقوة، مواقف بعض الكنائس الانجيلية والبروتستانتية الغربية المتعاونة مع اسرائيل، وكذلك التقارب بين الكيان الصهيوني والفاتيكان والذي توج في ١٩٩٣/١٢/٣٠م بعقد معاهدة خطيرة بينهما(٨)، نُشرت في جريدة (الحياة) اللندنية، وتتضمن الاعتراف باسرائيل، كما تتضمن اعتراف الكنيسة الكاثوليكية الغربية بالامر الواقع في فلسطين المحتلة، اي تأييدها لاسرائيل باغتصاب الارض والحقوق الفلسطينية.

وتتحدث المعاهدة عن العلاقات المتميزة بين الكنيسة الكاثوليكية الغربية وبين اليهود، وعن التعاون بينهما.

ومما ورد فيها ذلك التعميم الخطير، حيث تم التأكيد بأن تعبير الكنيسة والكاثوليكية الوارد في المعاهدة يشمل كل المؤسسات الكاثوليكية في العالم.

وانني اقدّم هنا مثالاً على موقف الكنيسة العربية المعارض، ضمن هذا المقطع من البحث القيم وهو بعنوان:

(الصهيونية وخطرها على الدين المسيحي«٩») الذي القاه المطران (باسيليوس سماحة)، وقد نشرته في حينه (جريدة الانوار) اللبنانية، بعددها الصادر في ١٦/آب/١٩٦٧م. يقول:

«ولقد ادركت الصهيونية ان الخطر الكبير الذي يقف حائلاً دون غاياتها انما هو الدين المسيحي. ولهذا نجد نشاطها اليوم مسعوراً ضمن دائرة المسيحية، الغاية منه ملاشاة الدين المسيحي، ومن ثم بقية الأديان. انها تحلم بتسلّم القصر البابوي في الفاتيكان، وهذا الحلم الذي اصبح بالنسبة لها كل ما تتمناه، سيساعدها على ان تبسط سيادتها على الحكومات سياسياً، كما يقول البروتوكول السابع عشر «حينما يحين الوقت كي نحطّم البلاط البابوي تحطيماً تاماً، فان يداً مجهولة ستعطي اشارة الهجوم. وحينما يقذف الناس في اثناء هيجانهم بانفسهم على الفاتيكان، سنظهر نحن كحماة له لوقف المذابح، وبهذا العمل سننفذ الى اعماق قلب هذا البلاط، وحينئذ لن يكون لقوة على وجه الارض ان تخرجنا منه، حتى نكون قد دمرنا السلطة البابوية».

لذا فان الصهيونية تسعى بكل قواها الى ان تنتزع من تعاليم الكتاب المقدس كل ما يتعارض مع وجهة نظرها، ويختلف مع خط سيرها، وتقبل على شروحات وتفسيرات الكتاب المقدس، بما يتفق ورغباتها، ويبرر مساعيها للحصول على شرعية وجودها في فلسطين. وهي ترمي من وراء محاولاتها ايضا الى كسب تأييد وعطف المسيحيين العرب ليكونوا بجانبها.

وما اعتمادها على بتر الآيات الواردة في الكتاب المقدس الا نوع من التجديف، الغاية منه الوصول الى الهدف الذي رسمت خطوطه أبالسة اليهود، وانسجاماً مع الطريقة التشويهية التي امعنوا بها خبثاً وتضليلاً.

والصهيونية العالمية اليوم تنطلق من مبدأ زرع الالغام، وخلق الشكوك، بين عامة الشعب المسيحي ورجال الدين، متسللة عبر معاني الكتاب المقدس تارة، ومستفيدة من فرص الانقسام الكنسي تارات اخرى، ولم تكن الثمرة التي قطفها بنو صهيون في أن برّأت البابوية شعبهم من الجريمة التي لحقتهم في صلب المسيح، لم تكن هذه الثمرة سوى نتيجة لنجاح الصهيونية في خلق التداعي والانقسام بين رجال الدين وعامة الشعب، وليتنا نعلم جميعا ان صاحب تبني المشروع ـ مشروع تبرئة اليهود الذي قدم الى الفاتيكان ـ هو الكردينال اليهودي الاصل (بيا)».

ومن الجدير بالذكر ان مجلس كنائس الشرق الاوسط، صاحب الدعوة لهذا اللقاء الكريم، اتخذ موقفاً مناهضاً، واصدر بياناً(١٠) ردّ فيه على المؤتمر الذي عقدته في مدينة بال السويسرية عام ١٩٨٥م منظمة السفارة المسيحية الدولية في القدس والذي اشرنا اليه قبل قليل، ومما ورد في هذا البيان: «لما كنا نعي المسؤوليات الملقاة على عواتقنا حيال الطوائف المسيحية، والرأي العام العالمي، فاننا نؤكد ان لهذا الاجتماع صفة سياسية مفضوحة على الرغم من الاشارات الدينية الكثيرة، اننا ندين استغلال التوراة واستثمار المشاعر الدينية، في محاولة لاضفاء صبغة قدسية على انشاء دولة «اسرائيل».

## ٥ـ الهيئات الدولية وقضية القدس:

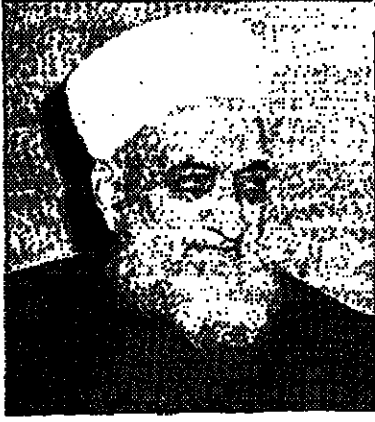
بعد احتلال القدس عام ١٩٦٧، وفي شهر آب من ذلك العام، اصدرت الحكومة الاسرائيلية قراراً باعتبار القدس المحتلة موحدة، وانها عاصمة ابدية ودائمة لاسرائيل.

وبعد اسبوع واحد احتج مجلس الامن على الادعاء الاسرائيلي، واصدر جملة قرارات تؤكد على ان القدس الشرقية ارض محتلة، وانه لايجوز لاسرائيل تغيير الصفة القانونية للقدس، وليس لاسرائيل تقرير مصير القدس من طرفها وحدها، وأن القرارات التي اصدرتها اسرائيل بحق القدس تعتبر لاغية على اساس القانون الدولي(١١).

وتتابعت عشرات القرارات للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، قبل عام ١٩٦٧م وبعده، بالشجب والادانة والاستنكار وابداء الاسف .. ومن هذا ما جاء مثلاً في القرار (٢٦٧) لعام ١٩٦٩م، فبعد ان اكد مجلس الامن الدولي على قراراته السابقة بشأن وضع القدس، اشار الى انه يأسف لفشل اسرائيل في ان تظهر اي احترام لقراري مجلس الامن والجمعية العامة، وانه يشجب بشدة جميع الاجراءات المتخذة لتغيير وضع القدس ويؤكد ان جميع الاجراءات اعمال باطلة، كما يطلب منها ان تمتنع عن اتخاذ اي اجراءات مماثلة في المستقبل(١٢).

وهكذا ظل مجلس الامن على موقفه من وضع القدس في الاطار النظري، وبقيت قراراته حبراً على ورق، بينما ظلت اسرائيل تقوم بخطوات عملية لتهويد القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة، ضاربة بالقانون الدولي والمنظمات الدولية عرض الحائط، مع الاستعلاء والسخرية.

وهنا تظهر بشكل صارخ سياسة الكيل بمكيالين لدى مجلس الامن الدولي، ويظهر بشكل فاضح عجزه عن اتخاذ اي اجراءات لاحترام القرارات الدولية، بشأن القدس والاراضي المحتلة، بينما تظهر



□ العلامة الشيخ احمد كفتارو

قدراته السريعة والمؤهلة جدا لتنفيذ قرارات اخرى بحق دول اخرى.

## أيها الاخوة الافاضل:

ما احوجنا ونحن ـ المسلمين والمسيحيين ـ نعيش معركة النضال المشترك ضد العدوان الصهيوني الغادر على القدس ومقدساتها، وعلى فلسطين واهلها، وعلى المسيحية وكنيستها، وعلى المسلمين والاسلام والقرآن ... ـ ما احوجنا الى ان ـ نقوي جبهتنا، ونعتصم جميعا بحبل الله المتين، لنكون صفا واحدا في الدفاع عن حقوق امتنا واوطاننا، وكما قال المطران (سماحة) في كلمته التي استشهدت بها آنفاً:

«فلنا من تاريخنا العريق، ومن اتحادنا وتعاوننا مسيحيين ومسلمين في خدمة امتنا وعروبتنا ما يحتمّ علينا الآن ان نحافظ على عرى الاخوة والتعاون، لانقاذ امتنا العربية، مما ورطها به الاستعمار والصهيونية.

فتاريخنا حافل بهذا التعاون والتآخي، فالمسيحيون العرب هللوا للمسلمين العرب عندما جاءت طلائعهم الى القدس الشريف، وقدموا مفاتيح المدينة ومفاتيح مقدساتها للخليفة العادل عمر الفاروق، عربون ولاء وتعاون ومحبة. فصان المسلمون هذه العهود ورعوها، وصلى الخليفة عمر خارج كنيسة القيامة، لئلا يطالب المؤمنون بعده بأن يجعلوا المكان الذي صلى به مسجدا لهم.

ولو عدت الى التاريخ استقصي الشواهد على مثل هذا التعاون لطال بنا المقام، ولاحتجنا الى الساعات الطوال نقضيها معاً لاستكمال مثل هذ العمل، انما حسبي الآن ان نتخذ من ذلك التعاون القديم دافعاً لتعاون اخوي دائم، لكي تظل فلسطين كما كانت عربية الى الابد، ولكي يظل علمُ امتنا العربية يخفق فوق القدس، التي كانت ولاتزال وستبقى الى الابد عربية(١٣)».

وأمام هذا الواقع فانني اتقدم الى مؤتمركم الكريم بالمقترحات التالية:

## المقترحات والتوصيات

١ـ الاشادة بدور مجلس كنائس الشرق الاوسط، للموقف الوطني الصلب تجاه قضية القدس، والدعوة لتعميم هذا الموقف، وتجذيره في اكبر عدد من الكنائس الصديقة والمتعاونة.

٢ـ التنديد بموقف مجلس الامن الدولي، بسبب استمراره بسياسة المكيالين، وبسبب تقاعسه عن حماية حقوق الفلسطينيين، وعن الوقوف في وجه المحتل الاسرائيلي وردعه عن مضيه في مشروع تهويد القدس والاراضي العربية المحتلة.

٣ـ دعوة دول العالم للضغط في هيئة الامم المتحدة لالغاء نظام ديكتاتورية الفيتو الذي تمارسه القوى الكبرى ضد مصالح الشعوب المستضعفة.

٤ـ دعوة مجلس كنائس الشرق الاوسط، لوضع خطة تعمل على التاثير في الكنيسة الغربية، المتحالفة مع الاسرائيليين لتغيير مواقفها تجاه قضية القدس خصوصاً، وقضية فلسطين عموماً. والتنسيق مع القاعدة المعارضة في الكنيسة الانجيلية والبروتستانية ودعمهم، لنصرة قضية القدس.

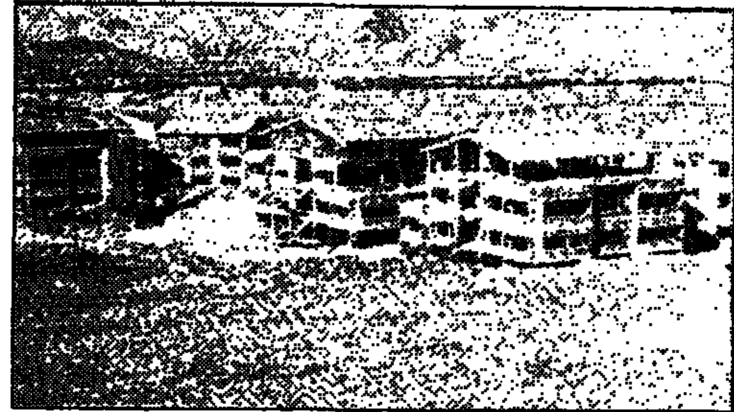
٥ـ الدعوة لتشكيل المجلس الاسلامي المسيحي العالمي للدفاع عن القدس، بحيث يتآلف من الشخصيات والمؤسسات الاسلامية والمسيحية العالمية، المؤمنة بالقدس وقضيتها، ويكون لهذا المجلس ميثاق عمل، وامانة عامة.

## في الختام:

إنني من هذا المكان، وفي هذا الموقف التاريخي احيي مواقف اخواننا

● البقية على الصفحة ٦

# قزوين .. افتتاح مجمع كوثر السكني



اقيمت مراسم خاصة لافتتاح مجمع كوثر السكني في مدينة قزوين حضره آية الله باريك ممثل القائد وامام جمعة قزوين والسيد روزبه مساعد محافظ طهران وقائم مقام قزوين وعدد من المسؤولين في هذه المدينة.

وتم بناء هذا المجمع بالاعتماد على خبرات حرس الثورة الاسلامية في ارض بمساحة (١٠٥) هكتار في شمال مدينة قزوين.

ويذكر ان تعاونية الاسكان التابعة لحرس الثورة في قزوين قامت بشراء هذه الارض وتوزيعها على اعضاء التعاونية وتمكن لحد الآن (١٢٠٠) عضو من الحصول على اراضي سكنية وسيتم خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ تسليم بقية اعضاء التعاونية البالغ عددهم (٤٠٠) عضو اراضي سكنية ايضا.

هذا وقامت تعاونية الاسكان بتامين نفقات انشاء هذا المشروع عبر الحصول على قرض من حرس الثورة الاسلامية فضلا عن قيام السيد هاشمي رفسنجاني بتقديم دعم بمقدار (١٠٠) مليون ريال

وبوشر العمل بانشاء المساكن بهذا المجمع في تموز عام ١٩٩٥، وتمكنت (٢٥٠) اسرة لحد الآن من الانتقال الى منازلهم الجديدة وسينتقل باقي الاعضاء الى منازلهم الجديدة داخل المجمع بالتتابع خلال الايام القريبة.

وبالنظر لحاجة المجمع الى جسر يربط المجمع بمدينة قزوين لتسهيل عملية التردد والارتباط بالمدينة بدء العمل بتصميم هذا الجسر في ايلول عام ١٩٩٥ وبالاعتماد على طاقات قوات التعبئة حيث تم الانتهاء من بناء هذا الجسر في غضون (١٠) اشهر رغم سوء الاحوال الجوية وبتكاليف بلغت (٦٠٠) مليون ريال.

من جهة اخرى ونظرا لحاجة المشروع الى مراكز ثقافية وصحية وترفيهية مناسبة فانه تم تصميم هذه المراكز ومن المؤمل ان يتم انشاء هذه المراكز بالسرعة الممكنة وعبر الاعتماد على دعم المسؤولين لهذا المشروع.

*رغم معارضة روسيا*

# اميركا والمانيا متفقتان على الجدول الزمني لتوسيع حلف شمال الاطلسي

واشنطن/اف ب: ذكر البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول اكدا مجددا يوم الاثنين رغبتهما في رؤية توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية التي كانت تدور سابقا في فلك موسكو وفي ان يتم هذا التوسيع في الجدول الزمني المقرر رغم معارضة روسيا.

واكد مايكل ماكاري المتحدث باسم كلينتون ان الرجلين تحادثا هاتفيا لمدة نصف ساعة عن مسألة انفتاح الحلف الاطلسي على الشرق.

وتأتي هذه المحادثة التي بادر بها كلينتون غداة زيارة المستشار الالماني لموسكو حيث بحث مسألة توسيع حلف الاطلسي مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واثر هذه المحادثات مع يلتسين اعترف كول بوجود خلافات في وجهات النظر بهذا الصدد لكنه توقع ايضا التوصل الى حل معقول هذا العام.

واوضح ماكاري ان كلينتون وكول متفقان على ان يسير الجدول الزمني لتوسيع حلف الاطلسي الذي وضعه وزراء خارجية دول الحلف في مجراه.

ويقضي هذا الجدول الزمني الذي اعلن الشهر الماضي في بروكسل بعقد قمة لدول الحلف في ٨ و ٩ تموز/يوليو المقبل في مدريد لاختيار دول اوروبا الوسطى التي ستنضم الى الحلف. والدول الثلاث التي يتردد اسمها كثيرا هي المجر وبولندا وجمهورية التشيك.

ولاتزال موسكو ترى في انضمام بعض الدول التي كانت تدور سابقا في فلكها في عهد الاتحاد السوفياتي تهديدا لامنها.

وكرر يلتسين وكبار مستشاريه في مجال الدفاع معارضتهم لانفتاح الحلف باتجاه الشرق.

واوضح ماكاري ان الرئيس الاميركي والمستشار الالماني بحثا كيفية اجراء هذا التوسيع في اطار المحادثات المهمة جدا التي تدور بين حلف الاطلسي وروسيا الاتحادية بشأن وضع ميثاق للتعاون بين موسكو والحلف.

وكان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وافق الشهر الماضي في بروكسل خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف على الشروع في محادثات بشأن تعاون وثيق مع الحلف دون ان يذكر كلمة ميثاق التي استخدمها الغربيون.

# الوكالة اليهودية تمارس ضغوطاً لابتزاز البنوك السويسرية

جنيف/اف ب: اخذت البنوك السويسرية يوم الاثنين «على محمل الجد الشديد» تهديد الوكالة اليهودية بمقاطعتها ردا على رئيس الاتحاد السويسري الذي اعتبر طلب انشاء صندوق لتعويض ضحايا النازي ضربا من «الابتزاز».

فقد اكد اتحاد البنوك السويسرية امس ان سحب استثمارات اليهود من بنوك سويسرا يمكن ان يؤدي الى «خسارة مالية كبيرة» وان كان «يصعب تقديرها اليوم». وقد خيم شبح المقاطعة على البنوك السويسرية منذ بدء الجدل بشأن اموال اليهود المتروكة في هذه البنوك.

وقال رئيس الاتحاد جورج كرايير «نحن نأخذ على محمل الجد الشديد التهديدات بالمقاطعة».

وقال «ان الحكومة يجب ان تشرح بوضوح اسبابها ونواياها» وذلك بعد مرور اسبوع على حديث جان باسكال ديلاموراز وزير الاقتصاد الذي ترك في ٣١ كانون الاول الماضي الرئاسة الدورية لسويسرا عن «فدية وابتزاز» فيما يتعلق بطلب شخصيات يهودية انشاء صندوق لتعويض ضحايا النازي بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

ومن جانب آخر اوضح اتحاد البنوك السويسرية في بيان له انه وقع في ايار الماضي مع الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي مذكرة تفاهم وقال ان الجهود الرامية الى التحقق من اي ادعاء بحق من الحقوق من جانب ضحايا النازي او ابنائهم واحفادهم «مستمرة بلاهوادة».

واكد الاتحاد ايضا «ان التهديدات بالعقوبات والمقاطعة وكذلك الانذارات والمطالبات التي ترتبط بها ليست على ما يبدو هي افضل وسيلة كي تتقدم الاعمال التي بدأت».

واعرب اتحاد البنوك السويسرية عن امله في «موقف بناء من جانب المنظمات اليهودية من اجل التوصل الى كشف الحقائق».

وقد اعلن رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ يوم الاحد في القدس ان هذه الهيئة الاسرائيلية شبه الحكومية «تعتزم توصية المنظمات اليهودية بسحب استثماراتها من البنوك السويسرية».

وفي الوقت نفسه اعلن نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي اسرائيل زينغر «نحن نمهل السلطات السويسرية اربعة اسابيع لتبلغنا ما اذا كانت تصريحات الرئيس «ديلاموراز» تعكس تغييرا لموقف سويسرا في قضية البنوك السويسرية».

# وفاة متظاهر يوغسلافي جراء تعرضه للضرب على ايدي انصار ميلوسيفيتش

بلغراد/ ا ف ب: نقلت صحيفة «بوليتيكا» اليومية عن الاطباء الشرعيين قولهم امس الثلاثاء ان بريدراغ ستارسيفيتش المتعاطف مع المعارضة والذي توفي في ٢٤ كانون الاول الماضي في بلغراد في اعقاب مشاجرة مع انصار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش قد تعرض للضرب بوحشية.

وقال الطبيب برانيمير الكساندريتش عضو لجنة من ثلاثة اطباء شرحت الجثة ان بريدراغ ستارسيفيتش نزف كثيرا. وقد تمزق طحاله جراء الضربات التي تلقاها مضيفا ان معاينته للقتيل كشفت عن وجود جرحين في ذراعيه ورأسه.

واكد اننا لم نفحص بعد قلب ستارسيفيتش لكننا نعرف انه لم يتوف متأثراً بانسداد في الشرايين انما بسبب النزيف الناتج عن الجروح في بطنه.

وكان اطباء مقربون من السلطة اكدوا ان بريدراغ ستارسيفيتش توفي نتيجة ازمة في القلب.

وبالاضافة الى هذا القتيل اوقعت حوادث ٢٤ كانون الاول الماضي بين انصار المعارضة وانصار ميلوسيفيتش خمسين جريحاً. وقد اصيب واحد منهم برصاصة في رأسه اطلقها عليه عن كثب احد انصار الرئيس الصربي.

# القاهرة .. خبير يؤكد بأن آلاف العمارات في مصر معرضة للانهيار

القاهرة/ اف ب: اعلن وزير الادارة المحلية المصري محمود شريف خلال مناقشة صاخبة في مجلس الشعب ان هناك نصف مليون مخالفة لقوانين البناء في مصر.

واوضح شريف الذي نقلت اقواله صحيفة «الاهرام» ان «الحكومة قامت بحصر جميع مخالفات البناء على مستوى جميع المحافظات وقد بلغ عددها ٥٧٣ الف مخالفة معظمها يرجع تاريخه الى عشرين سنة ماضية».

واضاف قائلا: «ان ٧٤٧٧ مخالفة منها معروضة امام القضاء و٢٣٥ الف مخالفة بناء بدون ترخيص و٨ في المائة قرارات تنكيس (لم تنفذ) (اصلاح المباني المتداعية) و٧ في المائة تعديلات داخل الوحدات السكنية (تعرض المبنى للانهيار)».

واكد محمود شريف «ان الحكومة حريصة على تطبيق القانون بازالة جميع المخالفات التي تشكل خطورة على المباني وارواح المواطنين».

وكان الوزير يرد على اسئلة من نواب من الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) ومن المعارضة على حد سواء في ما يتعلق بهذه الظاهرة التي برزت في مصر في السنوات الاخيرة.

وتضمنت اسئلة النواب انتقادا شديداً (لتهاون) الحكومة ازاء هذه المشكلة بعد ان انهار في القاهرة في تشرين الاول الماضي مبنى في حي مصر الجديدة مما اسفر عن مصرع ٦٤ شخصا.

وكان المالك قد اضاف الى الطوابق السبعة التي بنيت سنة ١٩٦٨ خمسة طوابق اخرى من دون ترخيص واقتصر عقوبة المخالفة على دفع غرامة قدرها حوالي ٤٥ الف دولار. وتسببت اعمال انشاءات في الطابق الارضي في هز اساس العمارة فانهارت.

وحذر الخبير المصري ميلاد حنا من ان آلاف العمارات من نفس نوع عمارة مصر الجديدة معرضة للانهيار.

وبعد هذا الحادث قامت الحكومة، بموجب اوامر عسكرية في ظل قانون الطوارئ المعمول به منذ العام ١٩٨١، بتشديد العقوبات على كل من يتسبب في انهيار عمارات.

وتقرر توقيع عقوبة السجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة على اي شخص موظفا كان ام مالكا يتسبب في انهيار مبنى بحيث يؤدي ذلك الى وفاة شخص او اصابة اكثر من ثلاثة اشخاص. وكانت هذه العقوبة من قبل هي العقوبة القصوى التي يحكم بها على المتسببين في انهيار عمارات.

# الاونروا تحذر من تدهور الوضع.. تتمة

الخدمات العامة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية رغم انتقال هذه المناطق الى السيادة الفلسطينية.

من جهة اخرى حذرت الاونروا من تدهور جودة المياه خصوصا على طول ساحل غزة بسبب الاستهلاك الزائد للمياه الجوفية الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الملوحة، بالاضافة الى مناطق اخرى تأثرت بتدفق المياه المالحة من الشرق، في اشارة الى استهلاك المستوطنات الاسرائيلية في القطاع كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب.

وبينت الاونروا أن المياه الجوفية تأثرت ايضاً بشكل خطير بمياه الصرف الصحي وعملية رشح النفايات والسماد

الطبيعي والمبيدات التي تنفذ من خلال الارض الترابية مسببة ارتفاعا في نسبة تركيز الاملاح بما يزيد عشرين مرة عن المقاييس الدولية.

# رئيس الجمهورية يشدد.. تتمة

المياه السطحية واستعادة استخراج المياه من جوف اراضي المدن الغنية بالمياه كاحد الاساليب المبدئية لإعادة استخدامها بعد تنقيتها وتعقيمها وتحويلها الى مادة للحياة.

وشارك في الملتقى مدراء القطاعات المختلفة المعنية باقتصاد المياه، ووزير الطاقة السيد زنكنه الذي استعرض بدوره اهداف هذا الملتقى المهم.

ومما قاله وزير الطاقة: لا يوجد اي نظام او قاعدة حقوقية حول المياه في البلاد، في حين كان ينبغي وضع نظام حقوقي، يتلائم والظروف الآنية ليمكن بيع وشراء الماء.

واضاف المهندس زنكنه: ان الاقتصاد الذي يقوم على النفط وحده كمورد اساسي، وجه ضربات الى اقتصاد المياه، ولهذا فان دواليب اقتصاد المياه لا تتحرك في القطاع العام كما ينبغي ان تتحرك.

اما الدكتور كلانتري، وزير الزراعة فقال: ان اجهزة التخطيط والتنفيذ تغافلت عن استثمار مصادر المياه على الوجه المنشود.

واضاف: ان وزارة الزراعة وللمرة الاولى انتخبت المزارعين النموذجيين على أساس مدى استهلاكهم للمياه.

وقال د. كلانتري ان الانتاج في الهكتار الواحد لا يكتسب مفهومه الحقيقي إلاّ على اساس حجم استهلاك المياه.

واردف القول: مع تنامي عدد السكان علينا حتى العام ٢٠٠٠ انتاج ١٦٥ مليون طن من المحاصيل الزراعية ١٣٥ مليونا للاستهلاك الداخلي و٣٠ مليون طن للتصدير في حين ان انتاجنا الحالي يبلغ ٦٠ مليون طن وبغية زيادة المحاصيل الزراعية، فعلينا ان نستثمر المياه بالشكل الامثل، ونحن تمكنا من الآن من السيطرة على «٦٥ الى ٧٠» بالمائة من المياه الصالحة للاستثمار لذلك ينبغي ان نتحرك في خط اقتصاد المياه.

# مسؤول قضائي يستعرض.. تتمة

او اقربائه لايعد مخالفة صحفية، ويتم ملاحقة المتهم وفق المقررات العامة.

واضاف رئيس الشعبة (٣٤) بأن اصل هذا القانون يعود الى لائحة قانون الصحافة للعام ١٩٥٢، وجاء فيه: ان المخالفة الصحفية تعني توجيه الاهانة او الافتراء من قبل صحيفة او مجلة او اية نشرة، فمثلاً يتم توجيه تهمة الى موظف حكومي حول الاختلاس او الرشوة، وهذا يتعلق بالوظيفة والعمل الذي يؤديه..

وضمن اشارته الى ان قانون الصحافة للعام ١٩٨٥ شأنه شأن لائحة قانون الصحافة للعام ١٩٧٩ والمصادق عليه من قبل مجلس الثورة من انه لم يقدم تعريفاً للمخالفة الصحفية سوى ما تم تخصيصه في الفصل السادس من هذا القانون. واستعرض السيد مرتضوي مصاديق ومفاهيم المخالفة الصحفية في هذا القانون فقال: «ان توجيه الاهانة، الافتراء،كشف الاسرار والوثائق العسكرية، اهانة الدين ومراجع التقليد، نشر جلسات ومحادثات مجلس الشورى ومحاكم العدل السرية، تعد من المخالفات الصحفية».

واضاف: ان خلاصة القول هي ان المخالفات الصحفية، هي تلك التي احصاها قانون الصحافة، وترتكبها الصحافة.

وجوابا على سؤال حول من المسؤول عن قضايا المخالفات الصحفية بحيث يجب استحضاره الى المحكمة واستجوابه من قبل هيئة المحلفين، وقال رئيس الشعبة (٣٤) بأن المدير المسؤول هو المسؤول المباشر عن جميع المواضيع والمقالات التي تطبع في النشرة الصحفية وفقا للفقرة الرابعة من المادة (٩) لقانون الصحافة، واضاف: ان المقنّن (واضع القانون) اعتبر المدير المسؤول هو المسؤول وبشكل كامل في هذا المجال، وان العقوبة ستحل على المدير المسؤول في حالة ارتكاب الصحيفة التي يديرها اية مخالفة، مذكرا بأن القانون يصرح علنا بان المدير المسؤول او كاتب المقال هما المسؤولان عن الاهانة الموجهة ضد القائد او مراجع التقليد، وتتم احالتهما الى القضاء لانزال العقوبة بهما.

واكد بأن المادة (٢٤) من قانون الصحافة تنص على ان الاشخاص الذين يكشفون الوثائق العسكرية السرية واسرار الجيش والحرس او الخرائط والدفاعات العسكرية، أثناء الحرب والسلام، ونشرها في الصحف، تتم احالتهم الى المحاكمة وفق المقررات القضائية.

واما المادة (٢٥) من القانون نفسه فتنص على ان اي شخص يحرض الشعب عبر الصحافة وعلانية لارتكاب الجرائم والاخلال بالامن الوطني او بالسياسة الخارجية، ففي حال لو ترتب اي اثر على تحريضه هذا فتتم محاكمته مع مسؤول الصحيفة، اما لو لم يترتب اي اثر على هذا التحريض، فان قاضي الشرع يتعامل معه وفق قانون العقوبات. بالارتداد، فيتم اصدار وتنفيذ حكم الردّة بحقه، واما لو لم تسفر الارتداد، فيتعامل معه قاضي الشرع وفق قانون العقوبات.

واكد رئيس الشعبة (٣٤) في الختام حول هذه المواد الثلاث، بانه اضافة الى تجريم المدير المسؤول فان الكاتب كذلك يتم استجوابه ويتحمل مسؤولية جنايته، وفي غير هذه المواد يجب استجواب المدير المسؤول ووفق الفقرة (٤) من المادة الثالثة لقانون الصحافة، وهو المسؤول عن جميع المواضيع التي تنشرها صحيفته.

# الهند.. طرد دبلوماسيين اميركيين بتهمة التجسس

نيودلهي/اف ب: نقلت صحيفة هندوستان تايمز عن مصادر رسمية الخميس ان قرارا صدر بابعاد دبلوماسيين اميركيين . . . لقيامهما بانشطة تجسس.

ورفضت دونا روجينسكي المسؤولة عن العلاقات مع الصحافة في سفارة الولايات المتحدة بالعاصمة الهندية التعليق على هذه المعلومات مشيرة الى انها «قضية داخلية هندية».

وردا على سؤال لتأكيد وجود هذين المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في الهند ذكرت روجينسكي ان الحكومة الاميركية «لاتقدم ابدا تعليقات عن هذه القضايا».

واضافت الصحيفة ان الدبلوماسيين الاميركيين اجريا على ما يبدو اتصالات وثيقة مع راتان شيغال المسؤول عن شعبة مكافحة التجسس في اجهزة الاستخبارات الهندية.

ويبدو ان تحقيقا يجري مع شاغال حاليا حول اتصالاته غير المسموح بها مع دبلوماسيين اجانب.

# اللجنة الأمنية الايرانية - التركية .. تتمة

الثماني من الدفاع المقدس، وخصوصاً في المجالات الاقتصادية، السياسية والامنية، وبامكان البلدين التعاون فيما بينهما لحل المشاكل الحدودية الجزئية العالقة بينهما، وبالاستفادة من تجارب الطرفين.

# من أجل القدس .. تتمة

المسيحيين العرب الشجاعة في تاييد الحق العربي في فلسطين والقدس. كما اشعر بالغبطة ان نتفق جميعاً، ومعنا شعوبنا، على الدعوة والعمل لجعل القدس عاصمة الدولة العربية الفلسطينية المرتقبة، ومدينة السلام المفتوحة للعبادة، لكل اتباع الديانات السماوية، وجعل مدينة السلام رمزاً للسلام، وموئلاً لكل الدعاة اليه بصدق واخلاص في كل انحاء العالم.

د. الشيخ احمد كفتارو
المفتي العام للجمهورية العربية السورية
رئيس مجلس الافتاء الاعلى

الهوامش

١) فلسطين وقضيتها ـ مكتب منظمة التحرير ـ سورية ـ ١٩٦٠ ـ ص(٧ـ٩).
٢) فالمسجد الاقصى مسرى النبي محمد(ص)، قال تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتريه من آياتنا انه هو السميع البصير» (الاسراء: آية ١) وهو اولى القبلتين، قال تعالى: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها -وهي بيت المقدس- الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه....» (البقرة: آية ١٤٣). وهو ثالث الحرمين الشريفين، قال(ص): «لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، والمسجد الاقصى». ـ متفق عليه من حديث أبي هريرة وابي سعيد.
٣) غريس هالسل. ترجمة عبدالهادي عبلة ـ الفكر التوراتي والحرب النووية ـ ص١٣٠.
٤) في تصريحه للصحافة العالمية عندما كان رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني، رسالة الجهاد العدد ٦٩.
٥) الدكتور احمد صدقي الدجاني ـ ندوة القدس ـ القاهرة ١٩٩٤/٧/٨ ـ ص١٨.
٦) الصهيونية المسيحية ـ ص٥٩ ـ محمد السماك ـ ١٩٩٠.
٧) الدكتور يوسف الحسن ـ البعد الديني في السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي الصهيوني ـ مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٠ ص١٣ ـ ١٤.
٨) جريدة الحياة اللندنية ـ ١٩٩٤.
٩) جريدة الانوار اللبنانية عدد ١٩٦٧/٨/١٦م.
١٠) الهيئة المختصة بدراسة المسيحية الصهيونية في مجلس كنائس الشرق الاوسط ـ قبرص ـ نيسان ١٩٨٨.
١١) الدكتور عبدالله الاشعل ـ ندوة القدس ـ القاهرة ١٩٩٤/٧/٨ ـ ص٥٩.
١٢) القدس فوق اي تفاوض، «منشورات القيادة الشعبية الاسلامية، ص١٣.
١٣) «الصهيونية وخطرها على الدين المسيحي» المطران (باسيليوس سماحه)، جريدة الانوار اللبنانية ١٩٦٧/٨/١٦.

*الصحف الاسرائيلية تتحدث عن خطة لتأجيل الانسحاب من الضفة لسنتين*

# لعبة اوسلو.. نتن ياهو يحتفظ بالارض وعنصر الوقت ويلف عرفات بحبال التأجيل

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: اعلنت الصحف الاسرائيلية امس الثلاثاء ان رئيس الحكومة بنيامين نتن ياهو يريد ارجاء الانسحاب من القسم الاكبر من الضفة الغربية سنتين الامر الذي يعرقل وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وافادت صحيفة معاريف ان نتن ياهو قال امام وزرائه ان ايار ١٩٩٩ يجب ان يشكل الحد الفاصل (لاحترام) كل التعهدات من قبل الطرفين.

ويريد نتن ياهو بذلك تعديل التقويم الاساسي لانسحاب جيشه من القسم الاكبر من الضفة الغربية حسب ما ورد في إتفاق اوسلو حول (الحكم الذاتي) وحدد موعد الانسحاب هذا في ايلول ١٩٩٧ وهو يريد ارجاء الموعد حتى ايار ١٩٩٩ اي الموعد المحدد لانهاء المفاوضات حول الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية).

ويطالب نتن ياهو الفلسطينيين ايضا بوضع ميثاق جديد لمنظمة التحرير يعترف علنا بوجود اسرائيل وبالموافقة على تسليم الفلسطينيين الذين نفذوا عمليات عسكرية ضد اسرائيل حسب ما نقلته صحيفة معاريف.

وبموجب اتفاقات اوسلو من المفترض ان يكون الفلسطينيون في هذا الموعد الاخير قد تسلموا ١٨٥ من اراضي الضفة الغربية بشكل لا يبقى بايدي اسرائيل سوى المستوطنات اليهودية والطرق التي تربطها اضافة الى «مناطق عسكرية» محددة ولا يسيطر الفلسطينيون اليوم سوى على ٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

وكان من المفترض ان تبدأ اسرائيل عملية الانسحاب هذه هي في ايلول الماضي حسب الاتفاقيات. وقد وافق نتن ياهو حسب ما نقل عنه المتحدث باسمه ديفيد بار ـ ايلان خلال لقائه الاخير مع عرفات الاحد الماضي على بدء عملية الانسحاب هذه في اذار او نيسان المقبلين. لا انه يرفض تحديد اي مواعيد للمراحل المقبلة.

وافاد مصدر فلسطيني ان عرفات «صعق» عندما اطلع على الخطة الاسرائيلية الجديدة.

ونقلت صحيفة معاريف ان نتن ياهو اذا كان قادرا على ضمان اغلبية داخل الحكومة والبرلمان بالنسبة الى الاتفاق حول الخليل فان ١٢ من اصل الوزراء الـ ١٨ قد يعارضون الاتفاق حول الخليل اذا تضمن التزاما بتطبيق المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية في الموعد المحدد.



## اجتماع لدول حوض النيل في القاهرة

القاهرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الثلاثاء ان تسعاً من دول حوض النيل ستعقد اجتماعا على المستوى الوزاري في العشرين من شباط المقبل في القاهرة للتعاون في الاستفادة من مياه النهر.

واضافت الوكالة ان وزراء الري والاشغال العامة والموارد المائية في كل من مصر والسودان واثيوبيا واوغندا وكينيا وتنزانيا وزائير وروانـدا وبوروندي سيشاركون في الاجتماع.

ونقلت الوكالة عن المهندس محمد ناصر عزت رئيس قطاع النيل في وزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية قوله ان البحث سيتناول خطة التعاون والتنسيق بين الدول التسع في مجال الاستفادة من مياه النيل وخطة مواجهة الفيضانات والجفاف والتصحر والامطار وحركة الطمي والنهوض بالزراعة.

وينبع نهر النيل الذي يصل طوله الى ٦٦٧١ كيلومترا من بحيرة فيكتوريا عند الحدود بين اوغندا وكينيا وتنزانيا.

## مباحثات بين العقيد القذافي ولويس فرقان





طرابلس/ اف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان العقيد معمر القذافي تباحث يوم الاثنين في طرابلس مع الزعيم الاميركي المسلم لويس فرقان.

واوضح التلفزيون ان المباحثات تناولت القضايا التي تهم الاسلام والمسلمين وقضايا الحرية في العالم. وقال ان فرقان اطلع العقيد القذافي على وضع السود في امريكا والتاثير الذي سيكون لهم في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد قام لويس فرقان زعيم «امة الاسلام» باداء صلاة الظهر مع العقيد القذافي.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء «الليبية» نقلاً عن فرقان قوله نحن سعداء جداً ان نكون في ليبيا للمرة الثانية ونشاركها في الكفاح ضد الاجراءات الظالمة المفروضة عليها.

وهو يشير الى الحظر العسكري والجوي الدولي الذي فرض على ليبيا سنة ١٩٩٢ بسبب اتهامات بالارهاب.

ثم غادر فرقان طرابلس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة.

وقال التلفزيون انه سيقوم بجولة في دول العالم لشرح وضع السود في امريكا والظلم الاميركي تجاه الدول الاسلامية ومن بينها الجماهيرية الليبية.

هذا وكان لويس فرقان قد قام في ايلول الماضي بزيارة لليبيا حيث تلقى «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لسنة ١٩٩٦ التي تبلغ قيمتها ربع مليون دولار.

وحظرت عليه الحكومة الامريكية استلام هذا المبلغ وكذلك مبلغ مليار دولار قال فرقان ان القذافي وعده به. ولكن الزعيم الليبي نفى انه وعد بهذا المبلغ.

## انشاء شركة لادارة اول قمر اصطناعي في الامارات

ابوظبي/ ا ف ب: اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين انشاء شركة مختلطة لادارة اول قمر اصطناعي للاتصالات هو محل منافسة شديدة بين عدد من الشركات الغربية لاسيما الفرنسية والامريكية.

وقال مدير المشروع حاتم لطفي ان حجم راسمال الشركة التي اطلق عليها اسم «الثريا» للاتصالات الفضائية يبلغ ٢٥ مليون دولار على ان يتم رفعه تدريجيا الى نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وتمتلك مؤسسة الامارات للاتصالات الرسمية ٢٦ في المائة في حين تمتلك شركة ابو ظبي للاستثمار (الرسمية) ٢٠ في المائة وتمتلك شركة عربسات ١٠ في المائة

وتتوزع الاسهم المتبقية بين مستثمرين من الدول العربية.

وحصلت الشركات الالمانية للاتصالات «دتكون» على ٥.٠ في المائة من الاسهم بسبب دورها الاستشاري في الشركة الاماراتية.

واشار لطفي الى انه سيتم دعوة مستثمرين من الهند ودول اسيوية واوروبية للمشاركة في راسمال الشركة.

ومن المتوقع ان تبلغ كلفة القمر الاصطناعي الذي سيغطي الشرق الاوسط ودول اوروبا الشرقية وشمال افريقيا وتركيا والهند ما بين ٧٠٠ مليون ومليار دولار.

وتتنافس اربع شركات فرنسية واميركية على هذا العقد الذي سيبدأ العمل فيه عام الالفين وهي ايروسباسيال والكاتيل الفرنسية ولوكهيد مارتن الاميركية اضافة الى ماترا ماركوني.

وبذلك تكون دولة الامارات العربية المتحدة اول دولة عربية تمتلك قمرا اصطناعيا خاصا بها يتيح لها توسيع شبكة اتصالاتها ومن بينها نظام الهاتف النقال.

## دنكطاش متشائم بشأن ايجاد حل للمسألة القبرصية

انقره/ اف ب: اعربت السلطات القبرصية التركية في نيقوسيا عن تشاؤمها في ما يتعلق بحل للمشكلة القبرصية في ١٩٩٧.

واعتبر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في بداية اجتماع في نيقوسيا خصص لبحث شراء القبارصة الاتراك مؤخرا لصواريخ ارض جو اس ـ ٣٠٠ من روسيا ان الامال بايجاد حل للمشكلة القبرصية في ١٩٩٧ تبخرت في الهواء.

واضاف في حديث نقلته وكالة الاناضول التركية للانباء امل في الا يقوم القبارصة اليونانيون بعمل جنوني لحل المشكلة بقوة السلاح.

واتهم دنكطاش اعضاء مجلس الامن الدولي والدول الغربية بتجاهل التسلح الزائد للقسم اليوناني من قبرص وقال من المحتمل ان تكون هذه الدول قد تبنت موقفا يقوم على الامل في اجراء مصالحة بين الجماعتين القبرصيتين التركية واليونانية في نهاية نزاع مسلح يؤدي الى سحق كامل للطرفين.

واضاف ان حصول حرب سيدمر قبرص بطرفيها.



وقد اعتبر دنكطاش الجمعة الماضي ان النزاع المسلح ممكن الحصول في قبرص مؤكد ان الاتجاه الحالي يسير في منحى الحرب وليس في منحى السلام. وحذر من انه اذا فرض اتفاق على قبرص بالضغط، ومن دون ضمانات كافية، فان ابسط حادث بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك سيؤدي الى انفجار قبرص كلها كبركان.

## فرنسا تنفي قيامها بتجنيد مرتزقة في شرق زائير

باريس/ ا ف ب: نفت باريس نفيا قاطعا امس الثلاثاء اي تورط لفرنسا في تجنيد مرتزقة اجانب لمحاربة المتمردين في شرق زائير واكدت ان تصرفات من هذا النوع لا يمكن الا ان تدان بوضوح.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية اكدت امس ان عسكريين فرنسيين سابقين يساعدون الجيش النظامي الزائيري في تجنيد مرتزقة اجانب لطرد المتمردين الذين يحتلون شرق زائير منذ تشرين الاول الماضي.

وقالت المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية كاترين كولونا ردا على سؤال عن هذا النبأ ان السلطات الفرنسية تنفي نفيا قاطعا اي تورط في تصرفات الاشخاص الذين تحدثت عنهم صحيفة لوموند.

واضافت ان تصرفات من هذا النوع لا تنطبق في شيء على سياسة فرنسا وبالنتيجة لا يمكن الا ادانتها بوضوح.

وقالت «لوموند» ان تجنيد المرتزقة الاوروبيين في الشبكات السابقة التي كان يتزعمها بوب دينار او عن طريق وكالة جنوب افريقية «المستشارين في مجال الامن» سيستمر خلال الاسابيع المقبلة وسترسل تعزيزات من اوروبا.

واضافت الصحيفة التي استندت الى شهادات اشخاص عملوا مع المرتزقة في الماضي ان عشرات العسكريين الفرنسيين السابقين وبينهم اثنان من الدرك عملا في قصر الاليزية في عهد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، موجودون في زائير على رأس قوات المرتزقة.

## مكان الرهائن في ليما يتحول الى محطة سياحية

ليما/ اف ب: تحول منزل السفير الياباني في ليما الذي يحتجز فيه ثوار يساريون عشرات الرهائن الى محطة ضرورية للسياح الاجانب اضافة الى الفضوليين من سكان العاصمة.

وتحول مكان احتجاز الرهائن الى محطة لابد منها لجميع السياح الاجانب. وهم يشاهدون يوميا حول المكان يلتقطون الصور لمنزل السفير الياباني ولقوات الامن التي تحاصره.

اما السياح اليابانيون فهم اكثر تنظيما ويتوجهون الى المكان في باصات في اطار رحلات منظمة.

وخلال الليل قبل الماضي سعى الرهائن الـ ٧٤ الى رفع معنوياتهم وسمعوا من الخارج وهم ينشدون الاغاني الوطنية بينما وقف في الخارج امام قوات الامن عدد من السحرة والمشعوذين.

الى ذلك افاد صحافيون ان عيارين ناريين او ثلاثة سمعت فجر امس قد اطلقت على ما يبدو من داخل منزل السفير الياباني في ليما.

وقال شرطي ان العيارات النارية اتت من محيط المنزل ويبدو انها اطلقت من بندقية كلاشينكوف.

من جانبه اكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس قبيل مغادرة طوكيو في جولة تشمل خمس دول في جنوب شرق اسيا ان بلاده لن تستسلم امام الارهاب فيما تستمر عملية احتجاز الرهائن في منزل السفير الياباني في ليما.

ونقلت وكالة كيودو للانباء عن رئيس الحكومة اليابانية قوله بمجرد الابقاء على هذه الرحلة آمل في ان تدرج المجموعة الدولية ان اليابان دولة لا تستسلم ابدا امام الارهاب.

وذكر هاشيموتو بتشديد اليابان على الاولوية التي توليها لانقاذ الرهائن الـ ٧٤.

## تشكيل حرس وطني في البحرين

المنامة/ ارنا: اف ب: اصدر امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة امس الثلاثاء امرا بانشاء وتشكيل حرس وطني وعين ابنه محمد بن عيسى آل خليفة قائدا له.

ونص «الامر الاميري» الذي نشرته وكالة الانباء البحرينية على ان الحرس الوطني سيكون قوة عسكرية نظامية مسلحة مستقلة وسيشكل عمقا عسكريا لقوة دفاع البحرين ودرعا امنيا لقوات الامن العام في حماية الوطن والمحافظة على استقلاله وسيادته وامنه وسلامة اراضيه.

واشار النص الى ان الشيخ عيسى هو القائد الأعلى للحرس الوطني، لكنه لم يوضح عدد افراد هذه القوة او الفرق بين صلاحياتها وصلاحيات القوات المسلحة والاجهزة الامنية الاخرى.

وكان ولي العهد البحريني حمد بن عيسى آل خليفة أعلن في ٢٤ كانون الاول الماضي ان بلاده ستشكل حرسا وطنيا لـ «تعزيز الامن والاستقرار» في البلاد.

تجدر الاشارة الى ان البحرين تشهد منذ اكثر من عامين اضطرابات متاوئة للحكومة تقودها المعارضة. وقد اسفرت هذه الاضطرابات عن مقتل ٢٦ شخصا على الاقل بينهم عدد من رجال الشرطة.

## اتساع حركة الاضراب في كوريا الجنوبية

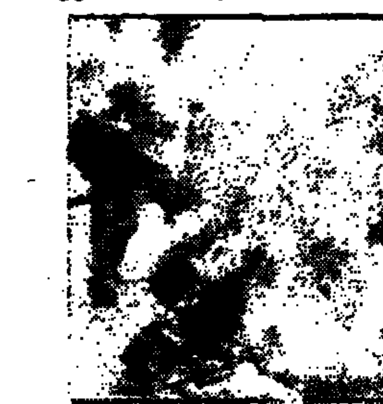
سيئول/ اف ب: افاد مصدر نقابي ان الافا من العمال الجدد انضموا امس الثلاثاء الى حركة الاضراب الواسعة التي يشارك فيها نحو ٢٤٠ الف شخص في كل انحاء البلاد رغم محاولة الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام تبرير قانون العمل الجديد الذي سبب حركة الاضراب هذه.

واوضح الرئيس الكوري الجنوبي خلال مؤتمر صحافي نقله التلفزيون ان القانون الجديد يشكل ضرورة لاستمرارية كوريا الجنوبية في مواجهة المنافسة الدولية ودعا السكان الى تقاسم الاعباء التي تخلفها اعادة هيكلة الصناعة الوطنية.

لكن هذا النداء لم يلق اذانا صاغية اذ ان الاف العمال الجدد انضموا الى حركة الاضراب امس لاسيما في القطاع الطبي وشبكات التلفزيون والاذاعات الثلاث الرئيسية.

واوضح كيم ان القانون الجديد الذي اعتمد في ٢٦ كانون الاول الماضي سيسمح باعطاء دفع ملحوظ لتوفير قدرة افضل على التنافس.

وردا على تصريحات الرئيس كيم، حذر رئيس اتحاد النقابات الكورية الجنوبية السلطة من ان الاضراب سيتسع مشددا على ان القطاع العام قد ينضم الى حركة الاضراب ان لم يتم الغاء هذا القانون.



## اجتماع اللجنة الرباعية للمصالحة بين قطر والبحرين

الرياض/ ا ف ب: بدأت اللجنة الرباعية في مجلس التعاون المكلفة اجراء مصالحة بين البحرين وقطر اللتين تتنازعان السيادة على جزر في الخليج الفارسي اجتماعاً امس الثلاثاء في الرياض.

وقال مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون ان وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وعمان عقدوا اجتماعاً تحضيرياً في الرياض. ومن المقرر ان ينضم الى الاجتماع لاحقا وزيرا الخارجية البحريني والقطري.

واضاف المسؤول ان اللجنة الرباعية ستحاول الحصول من الوزيرين البحريني والقطري على قرار بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة.

وتابع المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه من الضروري وقف هذه الحملات للسماح لجهود الوساطة بين البلدين بأن تثمر.

وكانت حرب كلامية قد اندلعت في الاسابيع الاخيرة بين المنامة والدوحة وبلغت ذروتها في كانون الاول مع توقيف قطريين وادانتهما بتهمة التجسس قبل ان يتم (العفو) عنهما.

## نافذة الاحداث

*○ موسكو/ ا ف ب: اعلن الكرملين امس الثلاثاء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعاني من زكام شديد سيمضي نصف وقته في الفراش في غوركي غرب موسكو.*

*واضاف المتحدث باسم الكرملين ان يلتسين (٦٥ عاماً) يتابع علاجاً مكثفاً؟*

*وقد الغى الرئيس الروسي مواعيده للايام المقبلة بسبب زكام شديد كما اعلن يوم الاثنين المتحدث باسمه سيرغي ياسترجمبسكي.*

*وكان ياسترجمبسكي اشار الى ان هذا الزكام لا علاقة له بالعملية في القلب التي اجريت للرئيس الروسي في ٥ تشرين الثاني الماضي.*

*○ بانغي/ ا ف ب: ذكر مصدر عسكري فرنسي ان مجهولاً فتح النار على دورية للجيش الفرنسي في بانغي في افريقيا الوسطى الليلة قبل الماضية فأصاب جنديا فرنسيا بجروح طفيفة قبل ان يلقى حتفه.*

*ووقع الحادث في حي يقطنه الذي كان خاضعاً لسيطرة الجنود المحتجين في جيش افريقيا الوسطى قبل ان يشن الجنود الفرنسيون عملية ضدهم الاحد الماضي.*

*واوضح الكولونيل هنري بليسير المسؤول الاعلامي في الجيش الفرنسي ان سكان المنطقة ابلغوا القوات الفرنسية عن تحركات مشبوهة لأحد الاشخاص المسلحين. فارسلت دورية من الجنود الفرنسيين الى المكان لكنها استقبلت بالرصاص فأصيب جندي فرنسي بجروح طفيفة.*

*واضاف الكولونيل الفرنسي ان الدورية ردت على المسلح المدني واردته «في دفاع مشروع عن النفس».*

*○ لندن/ ا ف ب: اعلنت الاذاعة الليبية الرسمية امس الثلاثاء وصول زعيم اليمين المتطرف في روسيا فلاديمير جيرينوفسكي الى طرابلس مساء يوم الاثنين.*

*واعلن زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي لدى وصوله حسب ما نقلت عنه الاذاعة انه يجدد تضامن بلاده مع الجماهيرية العظمى ضد العقوبات الظالمة المفروضة عليها.*

*واوضح جيرينوفسكي ان زيارته تأتي في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجماهيرية وروسيا.*

*○ الرباط/ ا ف ب: اعلنت السلطات المغربية الى ان ٢٣ شخصاً من اصل ٦٨ لقوا حتفهم يوم الاحد بعد ان جرفت السيول حافلة كانوا يستقلونها الى واد على بعد ٤٠ كيلومتراً جنوب شرق الرباط.*

*وقام الدفاع المدني بنقل ٤٥ شخصا بينهم ٣٠ اصيبوا بجروح الى احدى المستشفيات في العاصمة المغربية.*

## انفجار سيارة مفخخة وسط العاصمة الجزائرية

الجزائر/اف ب: افاد شهود عيان ان سيارة مفخخة انفجرت امس الثلاثاء في وسط العاصمة الجزائرية، في منطقة قريبة من الكلية المركزية ومركز البريد، مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

وقال احد سكان المنطقة التي وقع فيها الانفجار هناك الكثير من القتلى والجرحى وقد سادت حالة من الذعر.

وانفجرت السيارة في وسط شارع ديدوش مراد الرئيس في وسط العاصمة.

وافادت حصيلة رسمية ان انفجار السيارة اسفر عن سقوط ستة قتلى و ٢٠ جريحا على الاقل.

وقال بيان نشرته اجهزة الامن الجزائرية ان بعض الجرحى في حالة خطرة.

وفي المقابل، قال احد الشهود العيان ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا.

*واصفة «عياش» في الذكرى الاولى لاستشهاده بانه صانع ابطال وليس صانع قنابل.*

## حماس: ستظل المقاومة الشعبية الشاملة خيار الشعب الاستراتيجي لطرد المحتل من كل شبر في فلسطين

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اول من امس (٦/١/١٩٩٧) بيانا في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال يحيى عياش مهندس العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل. ومما جاء في البيان الذي وصلت الصحيفة نسخة منه

صدى الانفجار المكتوم الذي دوى بجانب رأسه الطاهر قبل عام مازال يتردد في جنبات فلسطين، فتسمعه كل نفس تتطلع الى الحرية والاستقلال.

قبل عام ارتقى الشهيد القائد المهندس البطل يحيى عياش الى العلا بعد ان شاغل العدو ودولته طويلا وخط لكل اجيال الامة القادمة طريقا لا تمحى اثاره في صناعة الشهادة والابطال.

لقد غاب يحيى عن ميادين البطولة والفداء ومقارعة الاعداء بعد ان علم الشعب كيف يصمد في وجه جلاديه، وكيف ينفض عن نفسه غبار ضعف مزعوم بتلمس مكامن القوة في نفوس ابنائه.

لم يكن عياش صانع قنابل وانما صانع ابطال، استطاع ان يعيد التوازن المفقود في معادلة الصراع مع العدو.

اليوم ونحن نستحضر ذكرى اغتياله نستشعر ابداعنا تجلى في نقل الصراع من ميدان القوى المادية الى افق المعنويات، فاصبحت المعركة بين عدو مدجج بالاسلحة من رأسه حتى اخمص قدميه رعبا من الموت وبين شعب اعزل إلا من ايمانه بالله وبحقه «بعشق الشهادة بكرامة على العيش بانكسار» وهكذا

مر على اغتيال المهندس القائد يحيى عياش على يد عصابات الغدر الصهيونية، فاننا تزداد يقينا ان الدرب الذي سار عليه يحيى عياش والشقاقي وعماد والتمروطي وطارق وخالد اكر وغيرهم، ومن قبلهم الحسيني وعز الدين القسام سيظل خيار امتنا وشعبنا



انتصر يحيى وانتصر الشعب في كل المعارك التي قادها يحيى وابطاله.

في ذكرى استشهاده نتذكر كل الذين اتهموه وهاجموا اعماله والقوا عليه مسؤولية تعثر مشروعهم السياسي.

عام كامل غاب فيه يحيى عن ميدان الجهاد وتوارى انصاره خلف قضبان السجون، واصحاب المشروع مازلوا قابعين على مقاعدهم امام عدو لا يفهم الا لغة القوة، والحديث عبر فوهة البندقية.

عام كامل لم يشهد تحرر الشعب وعودة الحقوق ونجاح المفاوضات رغم كل العهود والموعود التي اطلقها رموز التسوية.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اذ نستحضر احداث عام كامل

الوحيد لاستعادة الحقوق، اما مسرحيات التفاوض الهزيلة فانها ستبقى مضيعة للوقف والجهد واخدودا يتسع لشق الوحدة الوطنية وتشتيت جهود ابناء شعبنا، غير انه في النهاية لن يبتلع الا الذين راهنوا عليه بمقدراتهم ومستقبل الشعب.

اننا في حركة «حماس» نعاهد شعبنا وامتنا على المضي قدما في درب الجهاد والاستشهاد لا تخيفنا التهديدات ولا ضجيج الاعلام المأجور، ولا يخدعنا الترويج المحموم الصهيوني - الاميركي المسمى عملية التسوية، وستبقى المقاومة الشعبية الشاملة خيارنا وخيار الشعب والامة الاستراتيجي لاستعادة الحقوق وطرد المحتل من كل شبر في فلسطين.

قال الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام):

لاينال ما عند الله إلا بالعمل.

الوسائل/٦٩

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٣٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٥ دقيقة

*تزويد بغداد بالمواد الغذائية يبدأ في آذار*

## بدء البحث عن مكونات الصواريخ العراقية الباليستية

بغداد/اف ب: اعلنت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الثلاثاء انها بدأت مهمة مشتركة مع خبراء عراقيين للبحث عن مكونات صواريخ محظورة.

وقال مدير مركز المراقبة والتحقيق التابع للجنة في بغداد غوران والن للصحافيين ان فريقا من عشرة خبراء من الامم المتحدة وصل اول من امس الى العراق بدأ في مراقبة عمليات الاستكشاف التي يقوم بها الجانب العراقي في احد المواقع خارج بغداد بحثا عن المزيد من الوثائق.

وتهدف هذه المهمة الى العثور على مكونات محركات صواريخ من طراز «سكود» روسية الصنع لم تدرج في لائحة قدمها العراق للجنة الخاصة وهو ما اثار شكوكا لدى اللجنة بان بغداد تخفي ما بين ستة صواريخ و ١٦ صاروخا.

والتقى فريق الخبراء الذي يرأسه الفرنسي ميشار باردان، فور وصوله مسؤولين عراقيين للاتفاق حول برامج عمله. وقال والن ان مدة المهمة مرتبطة بالنتائج التي يتم الحصول عليها.

وبموجب القرار ٦٨٧ الذي تبناه مجلس الامن الدولي بعد انتهاء حرب النفط في شباط ١٩٩١، على العراق ان يزيل الصواريخ التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا وازالة ترسانته النووية والكيميائية والبيولوجية.

ويوم الاحد اعرب عامر حمودي السعدي احد مستشاري الرئيس العراقي صدام حسين عن اقتناعه بان عمليات الكشف والتحاليل المشتركة بين العراق والامم المتحدة ستنهي الشكوك حول موضوع امتلاك العراق صواريخ محظورة.

من جانب آخر ذكر مصدر في الامم المتحدة امس ان العراق سيبدأ في آذار المقبل التزود بالمواد الغذائية والادوية، طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال منسق الانشطة الانسانية في الامم المتحدة غالتيرو فولتشيري ننتظر بدء التوزيع على السكان العراقيين اعتبارا من آذار.

ويفترض ان يتيح استئناف تصدير كميات من النفط العراقي بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، باستيراد مواد اساسية بقيمة ١/٣ ١ مليار دولار، على ان يخصص ما تبقى من المبلغ لتعويضات الحرب ولتمويل عمليات الامم المتحدة.

وقد سمح القرار رقم ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن الدولي بهذه العملية التي بدأ تطبيقها في كانون الاول.

وقال فولتشيري ان عقود الحكومة العراقية لشراء مواد غذائية وادوية ستعرض هذا الاسبوع على لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

## ٥٠٠ سياسي فرنسي متهم بفضائح مالية

باريس/ اف ب: افاد مسؤول كبير في الشرطة الفرنسية ان نحو ٥٠٠ سياسي فرنسي من اصل ٥٠ الف سياسي اعضاء في مجالس منتخبة في فرنسا متهمون في قضايا سياسية - مالية.

لكن جاك غيزيمانيس مدير الدائرة الفرعية للقضايا الاقتصادية والمالية في الشرطة القضائية قال ان واحدا فقط من اصل كل عشرة من هؤلاء السياسيين ارتكب هذه المخالفات لاغراض الاثراء الشخصي.

واعتبر في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان» الشعبية ان غالبية هذه المخالفات تتعلق بعمليات تمويل سياسي سري.

واوضح المسؤول ان اجهزته تتمتع بحرية مطلقة في التحقيق وانه لم يتعرض ابدا لأي ضغط.

وتابع بالقول ان اجهزته تجري سنويا ما بين ٢٠ و ٢٢ ألف تحقيق.

وتشهد فرنسا منذ العام ١٩٩٠ سلسلة فضائح. وهزت هذه الفضائح في بادىء الامر الحزب الاشتراكي الذي كان بزعامة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران ولعبت دوراً مهماً في خسارة هذا الحزب في الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٣.

ويواجه حزب التجمع من اجل الجمهورية بزعامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدوره سلسلة من الفضائح مع الاستمرار في توقيف مموّلته السرية السابقة وتوجيه الاتهام الى كزافيير تيبيري زوجة رئيس بلدية باريس.

ويحقق قضاة متخصصون منذ سنتين وسط صعوبات كثيرة في قضايا فساد تتعلق برسو عطاء مشروعات عامة في باريس وضواحيها على اشخاص معينين.

*انتهاكاً للسيادة المصرية*

## مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي يفتتح فرعاً في القاهرة

القاهرة/اف ب: اعلن السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر ان مكتب التحقيق الفدرالي الاميركي (اف بي آي) في مصر يواصل بالتعاون مع الاجهزة الامنية المصرية التحقيقات لكشف مسالة الاختام المصرية التي كانت موجودة على الرسائل الملغومة السبع التي اكتشفت اخيرا في الولايات المتحدة.

وهذه المرة الاولى التي يشار فيها الى وجود مكتب دائم لل «اف بي آي» في القاهرة.

وكان مسؤول في الشرطة المصرية ووكالة انباء الشرق الاوسط اشارا الى قرب وصول وفد من مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي الى القاهرة لمتابعة هذه القضية.

وقال السفير الاميركي ليس لدينا لجنة ولا وفد من ال «اف بي آي» في مصر لكن هنا روابط طبيعية بين الامن الفدرالي الاميركي وبين اجهزة الامن المصرية. لدينا نحن الاثنين مصلحة مشتركة لالقاء الضوء على هذه القضية.

واضاف اثر لقاء عقده مع مدير مكتب الرئيس المصري اسامة الباز لدينا مكتب لمركز التحقيقات الفدرالي هنا كان افتتح منذ بعض الوقت لان هناك مناقشات منتظمة تتناول مسائل قضائية او جرمية.

وقال السفير الاميركي ليس هناك حتى الان ما يثبت ان الرسائل بعثت من مصر ونحن ندرس هذه القضية ويجب عدم اطلاق تكهنات.

وكان مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الداخلية الفريق رؤوف المناوي نفى يوم الاحد ان تكون هذه الرسائل الملغومة قد ارسلت من مصر سواء من الاسكندرية او من مكان اخر.

ويذكر ان هذه الرسائل ارسلت الى صحيفة «الحياة» والى سجن كنساس حيث يمضي الاسلامي الاردني من اصل فلسطيني محمد سلامة عقوبة بالسجن مدة ٢٤٠ عاما منذ عام ١٩٩٤ بعد ادانته بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣.

## مقتل اثنين من الاسلاميين على ايدي عناصر الامن المصري

بني سويف/مصر/اف ب: علم من الشرطة امس الثلاثاء ان قوات الامن المصرية قتلت اول امس ناشطين اسلاميين اثر مداهمة المخبأ الذي لجأوا اليه في منطقة بني سويف في جنوب القاهرة.

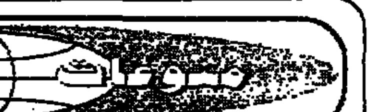
وجرت عملية مداهمة الاسلاميين في قرية الداوية في محافظة بني سويف على بعد ١٢٥ كلم جنوب القاهرة.

## الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى انفجار بلفاست

بلفاست/اف ب: تبنى الجيش الجمهوري الايرلندي يوم الاثنين عملية اطلاق صاروخ على مركز للشرطة في بلفاست واكد انه وضع قنابل في اربعة فنادق وفي المحطة الرئيسية للسكك الحديد ومحطة للباصات في بلفاست.

وجاء اعلان المسؤولية في اتصال هاتفي لاحدى الاذاعات المحلية.

وقالت الشرطة انها تأخذ هذا الاعلان على محمل الجد وان تحريات تجري لتحديد الاماكن التي وضعت فيها هذه القنابل.




**● عاشت خمس سنوات رغم وجود منديل في بطنها**

وارسو/ اف ب: اعلنت النيابة العامة في وارسو ان بولندية في التاسعة والخمسين من العمر عاشت خمس سنوات وهي تحمل منديلا في بطنها نسيه طبيب جراح اثر عملية جراحية اجريت لها.

وقد توفيت المرأة قبل ايام من جراء التهاب في غشاء البطن في مستشفى رزسزاو في جنوب شرق البلاد.

وكان الطبيب الجراح نسي منديله في بطن المرأة اثر عملية لازالة المرارة اجراها لها قبل خمس سنوات في مستشفى لوبلين في جنوب شرق بولندا.

وعانت المرأة من وجع في البطن فاخضعت لعلاج خاص بمكافحة الاورام الى ان توفيت وتلاحق النيابة العامة الطبيب بتهمة الاهمال في العمل.

**● ناقة بـ١٣٦ الف دولار**

مسقط/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء العمانية أمس الثلاثاء ان عمانيا باع هذا الاسبوع ناقة الى احد رعايا الامارات العربية المتحدة بـ ٥٠ الف ريال عماني (١٣٦ الف دولار).

واضافت الوكالة ان الناقة القادمة من السعودية تدعى بنت ملفوث وحققت انجازات مهمة في السباقات في عمان.

وفي تشرين الثاني الماضي اشترى تاجر اماراتي ثلاثة جمال من سلطنة عمان بـ ٥٠٧ آلاف دولار.

ويعتبر سباق النوق رياضة مشهورة جدا في دول الخليج الفارسي العربية.

**● عملية سرقة مجوهرات ضخمة في فرنسا**

كان/ فرنسا/ اف ب: اقدم رجلان مسلحان مساء يوم الاثنين على سرقة مجوهرات بملايين الفرنكات من محل مجوهرات شهير في مدينة كان على ساحل الريفيرا الفرنسية.

واوضحت الشرطة ان اللصين اللذين نفذا عمليتهما وهما مقنعان توجها اولا الى مكتب عقاري حيث ارغما الموظفة التي تعمل به تحت تهديد السلاح على مرافقتهما.

واقتاداها الى باب محل المجوهرات المجاور حيث فتح لها المدير الذي يعرفها جيدا الباب من دون ان يساوره اي شك.

وعلى الاثر قام المسلحان بتقييده تحت تهديد السلاح وقاما طوال عشرين دقيقة بالاستيلاء على ما في الواجهة والخزنتين من مجوهرات وفرا بها من دون ان يراهما احد تاركين رهينتيهما في المحل.

ويتبع محل المجوهرات مجموعة رضا التي يوجد لها محل اخر في ساحة الفوندوم في باريس واخر في جنيف.

وتقدر قيمة المسروقات باكثر من عشرة ملايين فرنك (حوالي مليوني دولار).

*اجتماع للجنة مراقبة وقف اطلاق النار*

## حزب الله يدك مواقع القوات الصهيونية في الشريط المحتل بمدافع الهاون

صيدا/لبنان/اف ب: تبادل حزب الله القصف مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل ظهر امس الثلاثاء.

وافادت مصادر امنية ان حزب الله قصف بمدفعية الهاون مواقع اسرائيلية في سجد وشويا في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي استخدم المدفعية الثقيلة ضد مواقع لحزب الله في اقليم التفاح الواقع على بعد ٤٥ كلم جنوب شرق بيروت.

الى ذلك استأنفت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اجتماعاتها في الناقورة عند الحدود اللبنانية مع الاراضي المحتلة لليوم الثاني على التوالي.

ويبدأ اجتماع اللجنة التي تضم مندوبين عن كل من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا، عند الساعة ١٠/٣٠ بالتوقيت المحلي (٨/٣٠ تغ) في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة للبحث في خمس شكاوى ثلاث منها لبنانية عن خرق تفاهم ٢٦ نيسان الماضي الذي ترعاه الولايات المتحدة وفرنسا.

وتتعلق الشكاوى اللبنانية الثلاث بخرق اسرائيل تعهداتها بعدم استهداف مناطق لبنانية مدنية باعمال عسكرية.

## وزير الدفاع اليوناني يتهم تركيا بالاستعداد لتغيير الحدود في بحر إيجة

اثينا/اف ب: اعلن وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس في مقابلة اجرتها معه صحيفة «تانيا» اليونانية نشرت امس ان القوات المسلحة التركية تتحضر منذ ١٩٩٥ لـ «تغيير الحدود في بحر ايجه».

واضاف انه عمل لاسابق له ان تتحضر تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي بصورة منتظمة على المستوى العسكري لاعتداءات على سيادة دولة جارة حليفة.

وشجب الوزير اليوناني موقف تركيا التي رأى فيها قوة عدم استقرار في المنطقة تسعى الى التشكيك في القانون الدولي ومعاهدة لوزان التي ابرمت عام ١٩٢٣ والتي ترعى العلاقات اليونانية التركية في المنطقة.

وتابع ان هذه المسألة لاتعني اليونان فقط بل الاتحاد الاوروبي الذي لايمكنه قبول موقف كهذا داعيا كافة الحلفاء في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي الى مضاعفة مساعيهم لدى تركيا اذا كانوا يريدون المحافظة على استقرار المنطقة.

وقال ان الوضع الحالي يضطر اليونان الى ابقاء قواتها المسلحة في حال استعداد وتأهب قصوى.

واشار الى ان الانفاق العسكري اليوناني الذي كان يعادل ٦/٦ في المئة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٠ لايشكل حاليا سوى ٥/٤ من اجمالي الناتج القومي، فيما لايزال الانفاق العسكري التركي البالغ ٥ في المئة على حاله.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language